

بين أوروباً والشرق الاتمى . ياية طرق الجزي ٢٠٠٠- ٢٠٠٠ كيلومتر.

٣٠-٣٠ يوما بالسكك العديدية

الله التعربة على أنَّ النقل من طريق هذه المؤسسة أكثر المائية للريائن. مؤسسة مسويور فليش ترائس، هنى المستى الركيس المستى الركيس

٢٦ رحلة من اليابان في الشهر، وتنقل المعبولات البحرية سبلن المؤسسات السوفيتيسة المعروفة-الشرق الالمن ، البلطيق ، استوليا ، لاتقيسسا وآذون ،

الناء ثقل الصناديق المعملة «من الباب ألى الباب». النقل بواسطة TSCS ، ١٣٠٠٠ كم

TSCS , yell reliable 10-70

جمعت الحروف في مطيعة

«ایسکرا ریارلیوسی»

اينديكس ١٠٠٠

ASPOQAOT

«أير وقلوت» تثلل المحق

000000000000000000

أن مسئاديقكم المعملة "ثقل من الميثاء السُّرِقي (ثافودكا) الى البابان وهولغ كونغ والقلبين على متن سَفَّن عمرية لعمل العبناديق، سمتها :

82/84, Smolenskayn-Sennsya Square, 121260, Moscow, U.S.S.R. Cables: SOJUZVNESHTRANS MOSCOW Telex: 7266, 7291

SNOVERUS CONTROL OF THE CONTROL OF T Ileles e again ١/١٦ فنادع فودكمه

одобра Моску» («Москойская полостий ин афильман измие).

جريدة اسبوعية تصدر منذ ه نیسان عام ۱۹۳۹ HAL YY (VA3) الاحد ١٣ ان (اغسطس)

بين بيونيد بريجيت المسارعير المام للجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفيت رئيس هيئة رئاسسسة السوفيت الاعل في الاتعاد السوفيتي وبين نيكولاي شاوشيسكو السكرتير

من موسك و بالبريد الجوي

من اجل التقدم الاجتماعي

في البلدان العربية

هل تكفى البشرية

المواد الغدائية ؟

(ص ۱۱۰)

ليف تولستوي

في بطرسپورغ

(من ۱۶)

(ص ٦)

وفد المجلس الوطئسي

الشعبى الجزائري فسني

(ص ٣)

الدبلوماسيون يسزورون

استوثيا

(ض ٥)

استارة وفا منظمت

«فتح» الفلسطينية

للاثعاد السوفيتي

ار **س ۲)** ده د

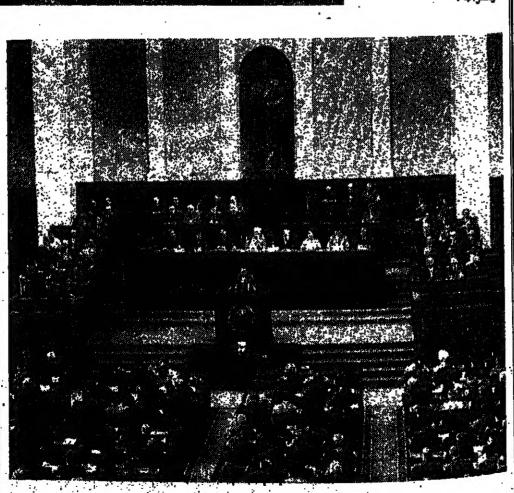
ekinen paratura aru perperajah

بوسکو .

المتعسددة الجوالسب بين العزبين الشيوعيين السوفيتي والرومالسسر وبين الشعبين السوفيتي والرومالي ال الامكاليات الكبيرة المتوفي لتطوير التعاون ذى الثام المتباد بواصلة توسيع وتعميق العلاقات الالتصادية الثنائية المرتبطة ببرامج التعاون الطويلة الامد ، التي وافقت غليها الدورة الثائية والثلالسون لمعلس الثماون الاقتصادى . وقد اعاد ليوليد بريعتيــــــ وليكراى شاوشيسبكو أهتماما كبيرا لمسالل السياسة الغارجية كتسال السلاح وفي مقدمته السلاح النووي وبطوير عملية الالفراج على لطاق عالمي ، وتكميل الالفراج السياس بالمسكري الغ . وقد ساد اللقاء جو الصداق

چری قی ۷ آپ (اغسطــــ) لقاء بين ليوليد بريجنيف السكرتير العا

العام للعزب الشيوعى الرومالــــى رئيس جههورية رومائيا الاشتراكية وتم في هذا اللقاء تبادل الاراء في اتجاهات وافاق تطوير العلاقيسات



افتتاح دورة السوقيت الاعلى لجمهورية روسيا الاتعادية في الكرملين في ٨ آب (المسطس) (طالعوا المستحة الثالثة)

إلافهل

**Нена 10 коп. Нидекс 50090,** 24 81 (486), 4 aurycra 1978, a.

منذ خمسة اعوام ، وانا اطالع جريدتكم بانتظام ، واتتبع بسرور وأهتمام نجاحاتكم الضخمة التي تحققونها من عام لآخر ركذلك حياة سكان العاصمة . وانا سعيد للغاية لكون ثورة اكتوبر ، قد ساعدتكم على خلق أكرم نمط للعيــاة وأكثر انسانية ، اذ أن مستسوى العياة عندكم يتحسن باستمرار وهذا دليل ساطع على تفوق النظام الانستراكي المتقدم ، يجعل امالي كبيرة بمستقبل وطني الرائع وشعيه الذي ناضل بيسالة نعت قيادة الرئيس الخالد هو شي هنه وحزبنا المجيد . وتكلل نضالنا بالانتصار ، وتوحدت بلادنا الى الآبد ، ونمدت مستقلة

وقد كنتم معنا في اعوام النضال الطويلة والان في وقست والدعم الدائم لقضيَّتنا العادلة . وتجرى عندنا الان مناقشـــة دستوركم ودراسته ، يساعدان على التفكير الاعبق والمسامية الانشط في المناقشات".

أتمنى لأصدقائنا السوفيت الازدهار والنجاح الدائم

نجاحاتكم في غزو الفضاء انني اتتبع باهتمام كبير التعليقات الفضائية في بلادكم لدرجة أننى سميت ابنتي الصغيرة فالنتينا تيريشكوفاً ، باسم أول رائدة فضاء في العالم لم تنافس حتى الآن .

تحية الى يلد الثورة العظمي اكن اسمى التقدير لبلدكم ، بلد الثورة التي اقامت لاول مرة سلطة الكادحين والهُمت ألانسانية النَّصْال صَّد الامبريالية أنَّ ثورة اكتربر المظمى التي قادها لينين لا تزال تلهم شُعوبُ العالم في كلُّ مكَّان حيثُ الظُّلم والعبوديَّة والابَّارثيد وأستغلَّال اخرى . فمثلا تؤدى كهربة النقل الى اختفاه مهنة سائق القاطرة البغارية

كلنا تناضل من اجل الانفراج أتمنى لكم النجاحات في النضال من أجـــل الانفراج الدولي ويمكنكم دائما ان تعتمدوا على بلدنا الصغير قيما يخص حما العالم من حرب نووية جديدة . كلنا نناضل من أجل الانفراج

أرسل تنا القاري، الكويي غواكين كارثوس الريكس

بالروسية «يا شييبة العالم ، كوبا داركم» ،

لمهرجان الشبييسية والطلاب العالمي العادي عشر ، وكتب في إعلى الرسم

MIQUENE SERVE

خوليو كويا تشافي

وترقر الحواجز المادية والبعدية لاعادة ترزيع الايدى العاملة توزيعا مبرميا على صعيد البلاد كلها . نقد اقرت للماملين في الشمسال الاقمى جملسة امتيازات تمهسمه لاجتذاب الكادمين الى مناك .

ألاكثر شيوعا ؟

لكن لا يجـــوز ان ننسي ان عدد

الممال والموظفين يزداد في يلادنسا

كل منثة . قفي العام الماضي تجاوزت

الزيادة مليوئي شخص . قمن ابن جاء

هؤلاء ؟ أن المصدر منا تكاثر السكان

الطبيعي ومجيء تسم من الاشتخاص الي

العسسل بعد أن كانسبوا متفرغين

للشؤون المنزلية ، صعيع أن هذا

الاحتياطي يكاد يكون قد استنفيد

وأخيرا نخلص تسما من الايدى العاملة

بزيادة فعالية فرع من فروع الانتاج

اد الغروع ککل وهذه الایدی یمکن

ترجيهها بعد اعادة الناهيل ال فروع

فيحل معله سالق القاطرة الكهربائية

ولكن لا يجد سائق قاطرة بغارية واحد

تفسه بلا عمل . فكلهم قد حصارا على

لقد اوردت ذات مرة أحصاليسات

تدل على أن أكثر من أربعة وثلاثين

مليون كادح يستزيدون من المؤهلات

كل سنة في مؤسسات البلاد ودوائرها

فهنا يكمن الاحتياطي لاعادة توزيسم

مهن جديدة ومجانا .

أما بعسدد المهن الاكثر انتشارا في موسكو مثلا مهنة البراد بين عمال الصناعة والبناء . اما في المناطق بالاغرى فالاغتصاصات الاغرى هسسى التي في المقدمة ، ويمكنك أن ترى على الجدول ادناه كيف ترزع بشكل عام الكوادر في الاقتصاد الوطني.. سؤال تالث للقاري، الفيتناميي :

ا هي شروط قبول الكادح الى العبل (العمر ومستوى التعلم واللعبرة ...) عند , قبرل الشخص إلى العمل تؤخذ

في جهاز الدولة والادادة والبلوك والتامين 

فالعددالفادم

- ثور وفاهية الشعب في العطة العاشرة .
- \* الجوائب الدولية العقوقية لتسوية ازمة الشرق الاوسط
  - مقطع من رواية جنكيز ايتماتوف السفينة البيضاية
    - # المدينة ومشاكل المواصلات



استلة القراء تطرحها يفقينيا كودوفا دنيسة قسم الرسائل

العملية فترة اختباريسة قصيرة (من أسبوعين الى شهر) .

اجتياز الاعداد والاجر المقرر . ومده مي العال بشان المهن الاغرى

وطبيعي أن ثمسة شرط العبر عند قبرل الشخص الى العمل حسب بعض المهن . ولكن هنا ايضا زي ان المتقاعدين ايضا يدعون الى العمل في قروع كثيرة . وهم عند ذلك يعتقظون

يوجه عندنا اطباء لهم عياداتهسم الغاصة ، الا ان عددهم ضنيل جدا فالطب في بلادنا مجاني .

جدول توذيع السكان المشتغلين في الاقتصاد الوطئي عام ١٩٧٧ حسب الفروع /بالنسبة النوية/

أصبح أندريه غروميكسو وزدا للخارجية في شباط (فبراير) مسار ١٩٥٧ - وهو يشغل هذا البنصب بن ذلك الحين وحتى الان يدون اتلهاو

> ليف بيلكين لى الحساب عوامل كثيرة منها مـــا لأكره القارىء . ويعين لنحص الصفات

الا أن هذا لا يعنى أن الراغسيب في العميل حسب اختصاصيب لا يستطيع تحقيق ذلك . فانا ارى كل يوم في سيارات الركاب اعلانات تدعو الناس ال العبل في عارب السيارات بصفسة تلاميد سالقين وبراديسن وغراطين ... ومدة التعليم بضعية اشهر وهو مجالي بل ان المتعلم يتلقى منعة دراسية ويضبن له العبل بعد

يالسماش التقاعدي والاجرة الكاملة . يسمال الدكتور حيج من الهند : «أذا أراد الطبيب في الاتعاد السوفيتي ان يفتح عيادة خاصة فهل يسمح له

كمسسا ان العلاج لي جميسم

المستشفيات مواني . ويضيف القاري، : معظ اي اؤليت يشقل الدريه غروميكو متصب واير الدارجياء و

مجموع العاملين في الاقتصاد الوطئي . في المناعسة والبناء . . في الزراعة والغادات . . قر التقسسل والمواصلات في النوارة والتفارية العامة والتهييرات التكنيكية والتغزين فى المنعة والفنمان الاجتماعي واللعليية والثقافة والعلوم والفنوث

ويستقسر القارى، خوان فرانك كريسيو من اسباليا عن تاريخ من أيقالو فرانكوفسك . ولهلاا اطلت عليها اسم الكاتب المسرحي الاوراز كها يسال عن سيرة حياة هذا الاتر. أسست هذه المدينة في غيرب چمهوریهٔ ارکرانیا عام ۱۹۹۲ وکان

نحمل اسم ستانیسلاف (نسبه ال ستانيسسلاف بوترتسكي الاتطاعي البولندي الكبير) مدة ٢٠٠ عاد. رتد والنمسا-المجر وبولندا . وفي عمام ۱۹۳۹ تم توحید اوکرانیا الفریا م جمهررية اركرانيا الاشتراكية السولية

فأصبحت المدينة مركزا للاقليم. ويقطز فيها الان حوالي ١٥٠ الله لسمسة وترجد فيها مؤسسات المساعة الغلية وقطاعات صناعية اغرى ، ريسم أستخراج النفط والغاز في هبا الاقليم ، وهو يشتهر بمسالك ومراكزه السياحية ، كما ترجسه متاحف عديدة ومعاهد ودرائر ثقاليا

وقد اطلق الاسم الحال على المدينة لسبة الى الكاتب والعالم والشاسية الاجتماعية الاوكرانية اينان لرانكسر الذي ولد سنة ١٨٥٦ في مكان غير بميد نسبيا عن مرقم المدينة 🖟

وبدا قرائكو الكتابة وموما يزآل في المدرسة . ثم دخل الجامعة عام ١٨٧٥ . ولوحق واعتقل لنشاطي الثورى . ولذلك لم يتمكن من الها. دراسته المليا الا في عام ١٨٩١ ٠ ودافع عن رسالته لنيل درجا دکتور علوم فی عام ۱۸۹۳ واسته

بین اول دیران صدر له فی عــام ۱۸۸۷ بات خیسسر خلف لتاراس شيئتشينكو وبدأت بظهور مؤلفات النثرية مرحلية جديسة في تطور الوالعية في الأدب الاوكرالي ، وقد الترب بنتاجه الادبى مستن المبادي التي وضعت فيما يعد اساس الواقيا الاشتراكية . ومن ناحية النقد الادبر وعلم الجال يعتبر اينان فرانكسا متمما لعمل الديمقر اطيين الثوريب

الروس ، وتعرف على أعمال ماركان وانجاز . توفي ايفان فرانكو في عام ١٩١٦

ولم يعش حسيس انتصار السوارة التبديلة التي ومها فبدل حالب ونشاطة الإعلياض والادين الشكرام مل وتناللكم ، وليسن

كأنًا يعتلان في مجتمعنا دائما احدى المراتب الاول.. بالتظار استلتكم البديدة عن دياة الشعب السوفيتي والشؤون الدولية و

## عيد الصحة والقوة الجهال

الفيوف الجزالريون في جناح الفضاء بمعرفي الجازات الاقتصاد الوطني

فيكتور ايفونين نانب رنيس لجنة التربية البدنية والرياضة لدي مجلس وزراء الاتعاد السوفيتي

> يسمى السوفيتيون يوم الرياشي الذي يقام في ١٢ أب اغسطى) كل عام يعيد الصعة واللوة والجمال أن التربية البدلية والرياضة هما جزءان مكونان لعمسسل رراحة وحياة الانسان السوفيتي وتطوره الشامل بانسجمام ولا يتصور عشرات الملايين من السوفيتيين حياتهم بسدون لتربية البدلية والرياشة ، وأن هذه الظاهرة هي سمسة

فيبعية مميزة لتطور المجتمع السوفيتي وقد تطورت تطورا واسما الاشكال المتثوعة لبدلية والرياضة الجماهيرية والرياضة الصعية في المسالع والمعامل والمزارع التعاولية والعكومية والمدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات . وتقام في المدن والقرى بالتقلسام لمباريات والمهرجانات الرياضية ، والمعيمات الصحيــــة وتنشأ فروع الاستعداد البدلي العام والجهبال العلاجي للناس

وتوسع ألى حد كبير العمل الرياشي الجماهيري في اماكن سكن . وتلهرت في كثير من المدن حركة تعويل المدينة الى صديئة الصعة والرياضة»

والبكم يعلم الارقام التي تدل على مدى التشاد الحركة أرياضية في بلادنا : يوجد في الاتعاد السوفيتي اليوم ٥٠ طيون دياشي ، وتستطيع المنشات الرياضية ان تستوعب في وم من ايام الصيف اكثر من ٢٠ مليون شخص ، بيتما الله يمادس الرياضة في النوادي الرياضية في روسيا قبل الثورة 10 الله شخص فانط. .

ويتكون في عصرنا ، عصر ألاتمتة والمكنئة الواسعتيس ممليات الانتاج ، ايقاع جديد للعمل ، وتزداد شدتسمه وتعقده . وهذا يتطلب اهتهاما كبيرا للغاية ، وسرعـــة ودلة ، وبالتالي جهدا ذهنما اكبر ، وطافات لفسية وبدليسة وآوة تعمل أكبر للجسم وتناسقا عاليا .

بيد أن هذه الصفات لا يتسم بها الانسان ال لأنهاية ، فينبغى تنهيتها وتعسينها ، وقد دلت العياة على أن التربية البدلية والرياضة تلعبان في هذا اكبر دود . أن التاجية العمل لدى العمال الذين يمارسون الرياضـــة كبر بنسبة متوسطة تبلغ ٥-٧ بالماثة ، أما حالات المرضى

لقد يرهن اليوم ليس تظريا بل عمليا على أن التربيسة قبل الصدقة ان يرامج التنمية الاجتماعية لكثير مسسن المؤسسات تضم مسائل التربية البدئية كجزء مكون ومتكافىء الى جانب العرص على التكثيك الجديد والعلاقة بالعمل . الا أنْ الجالابية العظيمة للرياضة والتربية البدلية لا تكمن أى هذا فقط ، فهما اهم وسيلتين للراحة وقضاه اوقات الغراغ بشكل يعود بالقائدة على الكادحين والطلاب والتلاميد

ألهما وسيلتان لارضاء المتطبات الطبيعية لجسم الانسان في النشاط الحركي ، وهما النيان حياة الناس العاطفيــة ومشاعرهم ، وتكوثان الطبع والإدارة ، أن الطابع التربوي للرياضة والتربية البدلية ، وصلتهما الوليقة بالمشاكل الاخلافية ، وبمشاكل استقلال وقت القراع

على التعارطة الرياضية لبلادنا حوالي ٧ الاف مخيم دياض-منحى وورة الله دار لصيد العيوانات والاسماك . ويزداد كل عام اثتاج الادوات الرياضية ، ويستفيد الرياضيون من

لقد اصبح ادخال مجموعة النمارين الرياضية الجديدة على لطاق الدلاد مستعد للعول وللدفاع عن الاتحاد السوفيتي» ر عام ١٩٧٧ اهم حدث في العركة الرياضية السوفيتيسة ومع ادخال هذه المجموعة كأساس برنامجي لنظام التربيسة البدلية في بلادنا اصبحت تحل بنجاح اكبر مهمات استغدام التربية البدلية لتكون السوات الافلافية والنفسية للسوفيتيين وتطورهم الشامل بالسجام والمعافظة على صعتهم القويسسة

ولشاطهم الإبداعي لسنوات طويلة . وقد أدت المجموعة الى رقع العمل الرياضي الجماهيري في البلاد الى مستوى جديد ، والى حل جملسة من المسالسل المتعثلة بالتربية البدلية للسوفيتيين وبتعسول العركسة الرياضية من حركة جماهيرية الى حركة للشعب باسره .

وقى الناء العمل حسب مجموعة مستعد للعمل والدفاع، تبرز وتربى المواهب الرياضية الجديدة ، وما اغنى بلادنا بها . ولهذا ليس من قبيل الصدفة أن الرياضيين في كثير من الوان الريافسة يعتلون المراتب الاول على العلبسة الرياضية الدولية ، ففي العام الماضي وحده حاز ١٥٩ رياضيا سوفيتيا على اللب بطل اوروبا ، كما حاز ٩٠ ريافسا عل لقب بطل العالم ، وضرب في عام ١٦٣//٩٧٧ رقما كياسياً صوفيتيا ، يفوق ٥٣ منها الارقام القياسية العالمية ، اما افضل لتيجة في العالم التي طقها باشينكو من زاياروجيه في اللفن العالى لارتفاع ٢م و٢٤سم قلد أسرت قلوب جميع

عشياق الرياضة . غير ان الرياضيين السوفيت لا يعققون فقط ارقاما فياسية خاصة بهم ، بل يتقاسمون الغبرة عن طيبسة خاطر مسم الاصدقاء الاجالب . فيعمسل في مختلف البلدان عشرات المدربين الرياضيين الاكفاء . ويلتلى رياضيونا كل عام مع

تتجه في هذه الايام الظار جميع عشاق الرياضة أل موسكو حبث ستيدا يعد عامين الإلماب الاولمبية الثانيسة والعشرون وستصبح استعراضا عاللا لمنجزات الجمهوريات السوفيتيسة البدنية هي جزء مكون من عملية الانتاج كلها . ولهذا ليس ويلادنا على العموم المهرجانات الرياضية التي تقام في العسام السابق للالعاب الاولمبية والتي تساعه على أبرال المرشعين للمنتاب الاولمبي السوفيتي . وهذه المهرجانات لا تقل من حيث لطاقها وبرئامجها الرياضي عن الالعاب الاولمبية ، وقد بدا المهرجان الصيقى السابع اشعوب الالعاد السوفيتي . وهو يتالسم الى مراحل ، مهرجانات المدن ، والمناطق ، والجمهوريات وسيشترك الوى الرياضيين ف المهرجان اللتامي في عام ١٩٧٩ وسيتبارى مع الرياضيين السوفيت في المرحلة العنامية فسيوف من البلدان الاخرى ، وسيكون خالمة المهرجان الرياض الصيفي السابع اشعوب الالعاد السوفيتي تدريبا عاما قبيل الالعساب

الاولمبية الغائية والعشرين -لا شك في أن المباريات الاولمبية في موينكبو مستدهش العالم يكثرة النتائج العالية ، وستصبح علامة مميرة على طريق ويقع تعت تمرف الرياضيين ٢٧٨٠ ملفيا وه٦ الله قاعة . تقدم الرياضة العالمية وستجلب ملايين جديدة من الناس ال لياضية واكثر من ٥٠٠ الف ساحة لمب ورياضة . ويشاهد معارسة التربية البدلية والرياضة بالتظام .

الدولية الناكيد على المبية تعزيسسن للعزب الشيوعي السرقينسسي ورئيس تكاتف البلدان المربية والافريقية على الجنية الشخورن الغارجينة لمجلس اساس معاداة الاستعبار وعلاقاتهسا الفرميات في السرقيت الاعلى للاتحساد بالمنظومة الاشتراكية لغرض السرد السوقيتي ، وغيلاشقيل نسانب دليس بحزم على معاولات الرجعيسة قرض مينة وثاسة السوفيت الاعلى للاتعماد انتنبة استعمارية جديدة واضعمساف السرقبتي ، وشيتيكوف رئيس مجلس تشمال الشعوب من اجل التحرر الوطئي الاتحاد في السوفيت الاعلى للاتحساد والنقدم الاجتماعي ، والقضيساء على السرقيتى ء وببسن وفسد المجلس الانظمة الاستعمارية المتصرية ومسن الوطنى النمعيي للجمهررية الجزائريسة اجل الامن الدولي والسلسم ونزع الديمقراطية الشعبية برئاسة ويسساح بطاط رئيس المجلس ، وقد سلم رئيس الرفد البرلمانسين للجزائر برئاسة رباح بطاءك رئيس المجلس بزيارة مجلس بلدية موسكو قی ۳ آب (اغسطس) ، الزمور على ضريح ليثين وعلى قبسسر

(اعسطس) الحالي لفاء بن يسوريس

بوناماريوق المرشح لمضويسة المكسيد

السياسي وسأرتبر اللجنة المركزيسة

البزائري رسالة شخصية من هوادي يومدين رئيس الجمهوريسسة ورئبس المجلس المورى الجزئري الى ليوثيه يريجثيف السكسرتبر المام للجنسسة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتسس ورئيس هيئة ونامسة السوفيت الاعل في الاتحاد السوفيتي . راعرب اثناء اللقاء الذي جرى ني جو ودي حار عن الرغبة المتبادلة في منابعة تعزيسسن النعاون المتعدد الاوجه بين الاتحساد

## دورة السوفيت الاعلى في روسيا الاتحادية

في جو ودي

تم فسمى الكرمات فسمى ٣ أب الدوفيش والجزائر ، المذي يستجيب

والجزائري .

للمصالح الجذرية للنسميين السوفيتي

كرا تم اثناء منافشة المشاكسيل

قام وقد المجلس الرطثى التسميسي

وقد وضع الوقد اكليلين مسسن

وأقام ونيسا المجلسين التابعيسن

لقد وضع مشروع قانون الانتغابات

بلغ النامنة عشرة من العمر يمكن ان

ينتخب لنياب السرفيد الاعلى

وازدادت مدة عبل السوفيت الاعلى الى

اما قانون الغاية فقد أصبح مسسن

الضرورى وضعه لكى يثم أمستفسلال

البوارد الطبيعية بصررة اكثر اقتصادا

وعقلائية وحماية الطبيعة بمزيد مست

الصرامة ، وينص الدسترر الجديد على

ه اعوام بدلا من ؛ ،

للسرقيت الاعل للاتعاد السرفيتسس

مادية قطور على شرف الوفد م

الجندى المجهول

السياسي للجنسة المركزية للحسوب الفتتحت في الكرملين فسمسي ٨ أب (أغسطس) دورة السوفيت الاعلى فسس الشيوعي السرقيتي . روسيا الاتحادية التي مي اكبــــــر وققسا لدستور الجمهورية الجديسسة فينص هذا الدستور على أن كل مواطن

جمهورية سوفيتية . وعلى تواب السوليت الاعلى البالسن عددهم ٩٠٤ لواب أن يناقشوا مشروع قائرت الانتخابات الى السوليت الاعلى ومشروع قاتون الغابة ، وان يقروهما بعد المناقشية .

وقد عقدت في ٧ اب (اغسطس) وققا لاحكام العمل البرلمائي ، جلسة هيئة رئاسة السوقيت الاعلى فسسسى الجمهوريسة التى تقرر فيها طسرح مشروعي هدين القانونين للمناقعسة واشترك في اعمال جيئة الرئاسيسة الدرية كيريلينكو مدسس المكتسب كل ذلك إيضا .

## مدينة بينزوزافودسك تتسلم وسام رايسة العبسل الحبسسراء

لى بيتروزانودسك ، عاصبيت جمهورية كاريليا ذات الحكم الذاتسي اقيم احتفال و نظمته الجنة الحسسروب الشيوعي السوفيتي في المدينة ومجلس لواب القنعب ليها و وذلك بمناسيسة تقليد المديئة وسام ادراية العمسل الحبراه ، وقد منحت البديئة هسسندا الرسمام تقديرا للجاحاتها في البنسساء الاقتصادي والثقافي ، ومساهمتها في الحركة الغورية واي الفسسأل الفنعب السوقيتي كليب في أعوام الحبيرب

الذكرى الملكين لتأسيسها المدينسنة ترجه الى الخلل يسودي الدويوق عطسسير المكتب السياسي للجلة المركزية للخزب الثميو مسسبى السوفيتي رفيس لهلة الدونة المضوتون

اختتم مهرجان الشبيبة والطسسلاب ألعالني الحادي عشر في هالانا بعثشد اجتماع جماميري في ميدان الترزة في

الامن ، الذي استقبل بحرارة من قبل وقد قال الدروبوف في خطابه أن منم بيتروز الودساك وسام راية العمل العبراء دليل عل الاعتراف بأهميسية

دورما ومكافعها في كاريق وطنفسسا وغدماتها للغورة وماكرها أي مناحسة اللتال ، ولأسطها الملحوظ في تدهيسم الببيروت الاقتصادي والدناعي للدولة السوفيتية ، كما أن منم البدينة هذا الرسام الرفيع ، يعنى الاشادة بالجورد التي يبدلها الفنيوفيون و والمسال الوطنية النظمي م. وكاللك بمنابعيسة والكو لعرز يول والمتقاون وكل كادحسى كاربليا السوفيتية ، لتنفيذ الغطسة الغمسية العاشرة ، والقرارات التاريخية للمؤتمر الغامس، والتفرين للحزب ثم تطرق افتروبوف الى المسالسل الدوليستية و خيث المسسار الى ان السبعيثات ، لا سيما تصفها الاولود قد رالبلية على ص ١٠)

## ان هافانسا

المالم خلال تسمة أيام ، والمشرك لي المهرجان اكثر من ١٨٥٠٠ مندرب من ١٤٥ بلدا ، ومعلو اكثر من البسي منظمة دولية . . ٥ آب (المسطس) ، وله اجتذبت كويا الاشتراكية الشقيقة انظار فسيستاب

راليقية على ص ١٠)

– اثباء موسکو ۲۲، ۱۹۷۸ –

الياء اموسنكو، ٢٧، ١٩٧٨

## منشأة فريدة في دلتا نهير الفولغا

قامت على ضفاف نهر النولنسا في الاونة الاخيرة مدن كبيرة واعترضت بجراء مندرد المحطات الكهرباليسية الجبارة ، وتحولت ساء النه كذلك الى اراضي الدانا ، ونظرا لكل ذلك بدأ منسوب النهر ينخلص في موسم الربيع لاسيما عند مجراء الاسفيل وأخذت تتقلص كمية الإسمال .

وكان من الضروري القيام باجراءات عاجلة لاعادة النروة السمكية في دلتا لتهر دون المساس يمصالح سناعلة الطاقة والزراعة ، ولعل مذه السيالة بنيت في شرقى الدلتا على بعد ١٠٠ كيلومترا ال شمالي مدينة استراخان منشأة لنصريف المياء تسرى منسوب الماء في الدلاا وتنسمن ظرونا ملالمة لنكائر الاسماك في اماكنها التقليدية التي تبلغ مساحتها منات الإلوف من الهكتارات . ان منشأة توزيم الماه عل نهر الغولفا لا مثيل لها في المالم كله . رهذه المجموعة الهيدورتيكنيكية اكثر تعقدا من اية معطة كهرمالية مبنية على النهر من وجهـــــة النظر الهندسية ، قالمنشأة مفتوحة لحركة الاسمال والبواخر كما انها تحول ني الوقت نفسه الكيات الضرورية من الماء الى الاماكن التي تضع نيهــــا الامتماك بيوضها .

أن المهمة الرئيسية للمنفيساة جديدة هي تزويد الاماكن الاصطناعية



يعرف سكان فولفوغراد جيدا اسم يقفيني پوشكين . فلي داره توجست مجبوعة من الآلات الموسيقية يمكن أن تعسده عليها المناط . وتقيم هدد المجموعة ١٥٠ الة . وهو يصلحها للسنه ويرمعها وليس لديه اي شهادة موسيلية ولكنه يعزف بمهارة المؤلفات الكلاسيكية والالعان الشعبية ، وتشاهدونه في العودة مع دوجته يلدوكيا في متعلهما المترل .

أوضمسع يبوض السمك ثي شرقي الدلنا بالماء . وفي حال انتفى اض منسوب اثماء تعول المنشأة بواسطة البرزان واقد البولما ، الى شرقيي الدلنا و الاق متر مكتب من الباء ني كل ثانية ، ويتبع ذلك احسدان قيضان في دلنا النولغا وتعديد مدته وتسوية منسوب النهر وموعد ارتذعه الى أقصى حد وانتخاضه الى أدئى عد وتوفير افضل الظروف لنكائر السنمك ونبر السبك الصغير في مساحية تزيد عن ٢٠٠ الله مكتار . وسيبلغ محصول السبك في عدد المساحــة فقط كل ما يصطاد منه الآن في دلنا «سوفیتسکایا روسیِا»

تشرف عل الانتها، سيطرة المنبر الرمادي في صناعة العطور العالمية فلم يكن عن السكن حتى الان تصبيم أية رائعة دون هذه المادة النادرة المستخرجة من العوت . وقد اشتهر العنبر برائعته الغاصة وكذلك يقدرته عل تثبيت البراد العطرية الاغرى و ولكن الغبراء السوليت اكتشفها مادة جديدة اسمها «اسكلاريول» يمكن ان تكون بديلا رغيمسا للعنيس واستخرجت هذه المادة من بقايـــــا انتاج زيت البريمية . وضم عصممو

الروالح العاملون في اكبر معامسي أساس المادة الجديدة .

وقد تقرر تنظيم انتاج بديل العنبر النادر في مولدافيا حيث يتركز اكثر من نصف انتاج زيت المريمية في

الهيدروجير لوجييسن والكيميانييسن في شرقي سيبيريسا والشرق الاقمي في معافظة اركرتسسك وميسساه

وسنتدلق المياء المعدنية منارزانه القلقاء المعروفة في اماكن الاستجمام الجديدة مثل طورياتشينسك، عل شدة بعيرة بایکال و«کو ادور» علی منحــــدرات البضاب المنطاة بنابات التابعا في منطقة خابارونسك ، دواراشان،

العطور في البلاد ، المواد المستخرجة من مادة «الاسكلاريول» ال العطـــور القديمة والجديدة ، ويصنح الان ١٠ لوعا من البرقميوم والكلونيسا على

# حللست بعنسة خاصة مسن

والباحثيسن لي الظروف المناخيسية المياه المعدنية والاطيان العلاجية في أماكن الاستجمام السيبيرية واكتشفوا مادر جديدة لها ررسمزا الساق تطویرها . وتبین ان کل استساف المياه المعدنية موجودة في منطقسة شاسمسة تقع بين الاورال والمحيط الهادي. . فترجد منابع مياء الكربوليك وتندنق مياه الهيدروجين الكبريتسسى السيليسيسسوم الازرتيكسسى لمى

جنوب بورياتيا .

«فیتشیر لیا موسکفا»

## البعاث فن عريق

التطبيقية التابع لقمر الثقافة لممال

الله الال طن من العليب والله طن من اللحم وغير ذلك من المنتجات .

ويطور مذا الستوديو ، الذي يشرف هليه اتحاد الفنانين في الجمهوريسة التقاليد العريقة للصناعية الننيية الجورجية . وفي اعسال الننانين على الممدن والصخر والمنام والجلد ، تجد موضوعات تاريخية مستمدة من التقاليد الجورجية ، تضاف اليها موضوعات من العياة المصرية . وقد منحت اعمال فناني مستوديو ووستاني ، اكثر من مسرة شهسادات تقديسسر في المعارض-المسابقات ، التي تنظم على نمان البلاد كلها ، لاساتذة الفنون النطبيقية في موسكو ، وتعرض هذه الاعسال

ينجــــاح في جمهوريات القلقــــامر

وثمة سترد يومات للفنون الجميلة

«زاریا فوستوکا»

والغنون النطبيقية-الزخرفية في تصور

النتافة رئسرادي السال لي كافسية

المؤسسات الكبيرة في الجمورية .

بواسطة الاسلاك

قى ارديسا جهاز يساعد على نقل كميات

كبيرة من الطاقية الى المناطق التي

لايمكن مد الاسلاك اليها . ولاول مرة

لا يستخدم لمي هذا الجهاز غاز الهيليوم

لتغليض العرارة الى ٢٦٩ درجة تعت

المنتر ۽ وحده ۽ بل يستقسنم هذا

الفاز بعد ان يغلط مع غاز الغريون .

الدرجة من الحرارة يفقد مقاومت

للنقل ويمكن يواسطنه توسيل كمية

واذا تم تبريسه البوصل إلى هذه

في العبورة : الميكانيكيون يعدون ماكنة "المطر" للعمل .

دون تحرب الماه الى التربة . . ان الهيدرو تيكنيكيين السوفيت استغدوا طريقة بسيطة ومطمونة لبناء خزانات قى سهرب توغياى ومعافظة كورسائة وقى جورجيا . في ذلك تساعدهم البكتيريا . قبل مل. الغزان بالمـــــا، يفسسرش تعرة بطبقة مسسن التش هذه عبارة عن علف للبكتيريا ، ثم يغطونها بطبقة رفيعة من الترب يملؤون العفرة بالمساء . وبعد ذلك تبسدا البكتيريا فشاطها . لتأخسا الاكسجين من ذرات ألتربة التي تتحول يذلك الى طبقة مثيمة لتسرب المساد ويعد شهرين يبلغ مسكها أ ستتبرأت وبعسد ثلاثة اعوام-٢٥ سنتمسرا وحكذا تساعد البكتيريات والمروضة على الاحتفاظ بمثاك الملايين من الامتار

نرننگو

التعدين في مدينة روستافي معروف هل تطاق واسع ، ويسمسس هذا السترديو بالوبيسراري رذلك باسم الاخويسن الاسطوريين قسي عالسم المطروقات النعاسية في القرن الثاني

ان هذا الجهاز لا يستخدم الان الا النجارب العلمية . فتجرب بواسطته قابلية مختلف البراد لتوصيل الطاقة أن لهذه القنسيسة المبية خاصة في ظروف بلادنا المترامية الاطراف .

الى تغطية قاعها بمادة خاصة للعيارة المكمية من الماء . .

كبيرة من الطاقة دون فقدانها ابدا . وفي منسسل هذه العال يتم مد الاسمسلاك تحت الارض وتركب عل المط اجهزة تنقيل البرد ال المواسير براسطة الهيليوم السائسل الذي يزيد قابلية الاسلاك للترصيل

ويعسم الان في مؤسسنا "كريوغينماش» لمن بالاشيخــــا ، على مقربة من موسكو . جهاز للتبريسه براسطة الهيليوم السائسيل لاغراض

«رابه تشایا غازیتا»

## مين الاسينت كثير اما يضطر بناة غزانات المياء

«سوفیتسکایا روسیا»

### استونيا منتجة للبضائم الزراعيسة فقط كانت معاطلة فلاديمير ، كولغوز المؤتمر ٢٢ للعزب الشيوعي السوفيتسي" ، أن القاعدة المادية والتكثيكية الصلسلة راضية عن ذلك الرضع ، والمستوى العصري للادارة ، يضمنان لهذا الكولغوز فعالية عالية في الزراعة وتربية الحيوانات . فهن كل هكتار يتم لقد تعقد الرضع السياسي عام ١٩٤٠ للغاية الحصول على ٤٠٠٠ كيلوغرام من العروب و٠٠٠٠٠ كيلوغرام من الغضروات ، ويقدم الكولغوذ للدولة كل عام اكثر من نكانت البرجوازية الداشية تعمل كل ما كان في

رسعها لوضع استونيا تعت سيطرة المانيسسا الناشية التي شنت الحرب العالمية الثانية ، الا ان جداهير استونيا العاملة قررت مصيرهــــا وسيلة اخرى ، فيدعوة من العزب الشيوعيس نظمت تظاهرات كبيرة و وسقطت العكومسية لبرجوازية بطريقة سلمية ، ومسموت لعمالج مندرين الجبهة الشمبية ٩٣٪ من الناخبين . ولي ۲۱ تموز (يوليو) عام ۱۹۱۰ اعلنت استونيسا جهورية سوفيتية اشتراكية ، وطلبت الجمعية الرطنية الى مجلس السوقيت الاعلى في الاتعاد السرفيتي أن يضم جمهورية استرنيا ال إلاتعاد

نظم قسم البروتوكولات في وزارة الغارجيسة

لمرفينية رحلة استطلاعية جديدة للدبلوماسيين

المعتمدين في موسكو . وقد اشترك فيها وزساء

وموظاور البعثات الديلوماسية لاربعسة وعشرين

للدا من بلدان اوروبا واسيا والريقيا وامريكا

الاتينية . وزار الديلوماسيون الايانب في هذه

اله ي جمهورية استونيا السوفيتية الواقعة على

استقبل الديلوماسيين في تالين ، عاصمــــة

ليبهورية ، قالتر كلاوسون رئيس مجلس وزراه

استرنيا . وتحدث اليهم عن تاريخ الجمهورية ،

كان طريق الاستونيين الى العرية والاستقلال

ــــرا . فقى ٨ تشرين الناتى (نوقمير) عــــام

١٩١٧ ، اى في اليوم التالي بعد انتصار ثورة

اكنوبر النشي في بتروغراد ، اعلنت السلطة السوفيتية في استونيا ، ولكن البرجوازية القومية

سرعان ما استولت بمساعدة المتدخلين الاجانب

على الحكم في البلد ، وخلال ٢٠ عاما (١٩٢٠-

١٩٤) من الحكم البرجوازي الذي قطم علاقات

استونيا الاقتصادية التقليدية مم روسيا ، لم

تستطم صناعتها التوصل الى مسترى عام ١٩١٣

غير أن دول اوروبا الغربية التي أوادت أن تكون

العارق في الاتحاد السوفيتي . وقد اعتدى القائست على استوليا عام ١٩٤١ وذهبت العرب بارواح ١٢٥ الله تسمسة من

وأصبحت في ٦ آب (المسطسي) عضوا متكافيه

وبالرغم من الحرب بدات في استونيا التي م تعريرها في آب (القسطس) عام ١٩٤٤ أعبال نعمير الاقتصاد ، ويقضل المساعدة الاخوية التي تدمتها شعرب الاتحاد السوفيتي ازداد الانتاج المناعى في الجمهورية خلال سنوات السلطية لسرفيتية دراز مرة .

ان استرايا اليوم جمهورية سوقيتيسسة ذات سيادة يمثلهسا في احد مجلس السوليت الأعل للاتعاد السوقيتي ٢٢ ثاليا وهذا العدد نقسسه من النواب بعثل روسيا الاتحادية از اية جمهورية في الجمعية التمارئية لمبيد السمك التي تحول أزداد الدخل الوطني خلال الاعسوام ١٩٦٠ . ينتبع ١٠ الله علبة يوميا ، وأسطول لمراكب ألصيد ،

تعدث بعش الدبلوماسيين الذين اشتركوا

اريد ان اشي بصورة خاصة الى الوداد الذي واتيم لنا أن لشاهد آثار الجمهوريــــة وتطلع على انجازاتها . وقد زرنا مصانحها ومعاملها ومؤسسات الغدمات المامة ، وراينا عن كفي النجامات التي حققهــــــا الشعبـــب الاستونى بعد تعرير وطنسه من النسزاة الفائست ، وفي ظل الاشتراكية ، بغضسل الاغاء والتمارن بين الجمهوريات السوليتية . وقد اقتنعنا بأن الجمهورية اجتازت خلال فترة قصيرة تسبيا طريقا طويلا من التطور

الممل البناء والتقدم .

في كلية الليزياء بجانعة تاركو

١٩٧٦ هره مرة (بينما ازداد في السريد ١٦٢

عرة ولى الترويج الرا عرة ولى الداليمسسارك

لقد اعجب الضيوف اعجابا شديدا بسأ زأره

امم كيرول . فللجمعية مصنع لتعليب الاسمال

رحلسة مسن تالسين الى تارتسو

وما کیون برورون ا

قى الرحلة عن انطباعاتهم قتال السيد جير الرحلة وان اشكر حكومة جمهورية استوليا الكفرى سفير الجمهورية العربية السورية ؛ أن على تنظيم برنامج الزيارة جيدا وعلى العقارة زيارتنا لجمهورية استوليا كانت ناجعة والاستقبال اللذين لليناهما في استونيا ، قال كولسيسيو سفير جمهورية سيتغافرره ١

الديلوماسيون يشاهدون معالم مدينة تالين

ابداء مكان استوليا لمي كل مكان حللتسا فيه ، لقد قطوا كل شره لكي نشعر ركانتا في أوطاننا . وإن هذه الشيائسة تدل على السمى الى المندالة مع القنموب الاخرى قال الدكتور ألدريس كولتني سقير جمهورية مهير اليون : انثا لعرف أن الاتحاد السرليتي أسرة تضم ترميات عديدة تتميز كل منهسيا بصفائها وخصائصها . وأن مثل هذه الرحلات وادركنا ان الشعب الاستونى يسمسى الى تساعد رؤساء البطات على الملارئسة بين

المتنعت بان شعب استوليا استطيسهام بمساعدة الجمهوريات السونيتيسسة الاغرى التخلص من خراب الحرب العالمية الثانيسية وحول بلده الى دولة متطورة ذات صناعية

الني لن السي مدء الزيارة ايدا و قال والدريامامولدلي سنير مدغشتر : إني كالرت كثيرا برحلتين ثمت بهما في الاولة الاغيرة ، كانت احداهما الى ارمينيا والاخرى الى استوليا ، ما اكبر الاغتلاف وما اكبر التشابه في الرقت تنسه فهما جمهور يتسان ماتبلغتان تماما من حيث منظرهما العسسام ومناخهما وتقاليدهمان

غير أن سكانهما أعضاه متساورن في عافلة واحدة من الاتحاد السوفيش ويشاركون مبثل اللوميات الاغرى في بناء مستقبلهم السلمي

تتسع اداا مريرا ويقيم الملبية الاطفال فيهسا

ويقم في المبنى مستوصف يضم جميع الاتسام

في الكولغوز ٣ أعوام فيدلمون ١٢ روبالإ شهريا وهذا مبلغ رمزى في العليلة .

وتبلغ ثيبة تداول الابوال في الكولفوز ١٩٢ : أن كل موامل بعيش في القرية هو الأن غبير مليون روبل لمن السبَّة ، كما يُعادل دخلها الصالي : مثلت ، لا تختلف أجرته وهمانه الاجتباعــــى

لم يكفلنا الوقت لزيارة نادي الكولخوز غير أن كان الطقس في اليسسوم الاخير من اقامسة

معهم يوهالس لوث سكرتير لجنة الحزب الشيرعي قى مدينة تارتر (هر رئيس السوليت الاعل في جههررية استرنيا) وفيكتور كورب عبيد الجاسة،، تلزم العائمة التي تاسست عام ١٦٢٢ بأعمال علمية كبيرة فتنفذ في مختبراتها الالني عشر وفي مركزها للعاول الالكترونية وقي جديقة النباتات

وتوجد في بلدة صيادي السمك روضة للاطلال عليوني رويل في السلة ، وترتبط الجامسية

لمُعَالِمِهُ الأمراض بِمَا أَتَى ذَلِكَ قَسَمِ الأَعْضَـــاء الاصطناعية والعلاج الفيزيالي ، ريعمل في المبنى ايضا مكتب التصميم (10 خبيرا) وواسسة البناء في معهد تربية الماشية وسوفتوز «تارتو» حيث (٢٠٠ خبير) فيتم تصميم البيرث رحم المربيليا ، استمعوا أل كلمة هياليك وزير الزراعسسة في

الفنائين المجترفين ،

يتسميلة مؤسسة علمية لمي البلاد . مجانا . اما آباد الاطفال الذين لم يعض على عملهم ! حسيلة عدد طلبة جامعة تارتو الى عام ٠٠٠٠ ١٠ الال طالب تقريبا ، ويكلف تعليم كل طالب الدرلة ٥-٦ الال روبل ، والطالب الإيداع من عدا البيلغ كوبيكا واحدا ، ويضمن لجميسم الغريبين العمل . لقد نشى الشيرف النصف الثاني من ذلك اليوم

رمستوأه التقائي من ساكن البدينة .

قرقة الرقص والغناء الشعبي قدمت للطبيسوف الدبلوماسيين الاجانب في استرنيا ، والعسما يعض الرقصات على مسترى لا يقل عن مسترى " لتجرل الضيوف الاحياء القديمة بالعاصمة وزاروا متر البلدية القديم ، حيث استثبلهم واينكورث وزار الدبلوماسيون لى اليوم التال مدينسة ، القالم بأعمال رئيس البلدية ، وتعدث واينكورت تاوتو وبأسانها ومعدما العلمي لتربية الناشيسة: عن الضايا تناوير البدينة العريقة وققا للخطسسة والبيطرة ، وكذلك مزرعتين حكوميتين ، والعدب العامسة الموضوعسة حتى هسسام ٢٠٠٠ وعن الاستعدادات لسياق الزوارال الشراعيسية اي ارلبياد- ٨٠٠

استوتيا بمادية غداه رسمية اقامتها لهم الحكومة الاسترئية في مطعم وغلورياه . والتسسى غرين نائب رئيس مجلس وزراء طلبات الدؤنسات والدوائر العكرمية بليمسمة استوليا روؤير خارجهتها كلمة الرداع .

واختنبت زيارة الدبلرماسيين لجمهوريسا

اذا كانك السياحة نوعاً من الرياضة الفكرية او للمنية فانهمها الى جانب ذلك وسيلة للتعارف المنداقة بين الافراد والشعرب و

اعترف باني كنت صديقا لموسكو حتى قيل ان اتعرف عليها ، اما انتي اعرفهـــا طهذا امر لا استطيع الادعاء يه . هذا العام تدر لي و بعد معنى اكثر من غيسة

عقر عاماً أن أعرد إلى موسكو ، جلتها هذه البرة سالحا والسبا واحد من الذين لا يستطيعون ان يطيارا انفسهم سانحين ليس لأن مدء الكلمة تحمز في طياتها أحياتا معنى البرجزة .. او مكذا تمودنا أن للظر ال السياحة لكونها محمورة بطبقية معينة ، بل لأنني لا أحب ولا أطيق للسي مبالحا في موسكر ، فموسكو كانت وما ذاك بالنسية لي چزا من سیاتی ه

كان أول قرار اتفلاته في بداية الزيارة مو ان الحرو من بروتوكولات المسياحة وتواليها الحديدية المعدة سلفا على الورق .

قررت أن أسوح على مزاجي فانسسا مشتاق أمضاهدة الأماكن آلتي درست وعشت قيها وكثت غلال تجرائي افتش عن تميير ، ينطبق على مرسكو نلم أجد بعد عناء سبرى «ورشة بنا» .

ان موسكو تكبر ، تنبو ، تبنى ولكنهـــا ا ناسية انها تجدد شيابها كل لعظة . لقد وايت هذه البرة مدينة غير المدينة التي

كلت أعرفها عام ١٩٦٣ ، هناك مثل عربي ماثور يقول ؛ معلمتني الإسفار

الكر هما علمتني الكتب» وبالرغم من ان الاسفار م تكن في متناول نظرا لتكاليفها وظروفها ، فان مظم الكتب التي صدرت عن موسكــو كالت في متناول ، كلت اقرأ باستمرار عنها ، ولكن هذ. الزيارة اكدت في المثل واكدت في ان جميع الكنب لعجز عن وصف تطور موسكو . وهناك ايضي ال درسي بهذا البعثي :

«المضاهدة مرة واحدة غير من القراءة منة مرة» اذا كالت البقارئسية بين الباش والعاشر تعتى النظرة فلمستقبل والموسكو اليوم لا يمكن معرفا وتأثر لموها الا يمقارنتهما مع الماشي و والماشي القريب و للأخاد بعض الإمثال ،

الحي اللبي كنت اقطن فيه بموسكر اسمي الحي الجنوبي الغربي لقد كان حيا موحشا فيسمه يعض البيوت الغشبية ، اليوم تعول هذا الحي ال هجمع سكنى شخم قيه بتايات عاليسسة بعشرة وعفرين وللالين طابقسما ، وينيت عدة مطات للمترو وعدة غطوط للمواصلات ... هم المدارس ودور السيئما والمحلات اللازمة .

وكان يرجه في هذا الحي العديد من الأيتيــة القديمة التاريخية ذات التيمة الغنية العلمية . لقد أياسسى على هذه البعالم من تمسسور وكنائس وقسينت الى جانبها أضخم البنايات المصرية .

أنا من الناس الذين يعتقدون بأن الذي يزور موسكو ولا يزور الساحة العبراء ، كانه لم يزو عبينا ... مناف التاريخ بهيبته وروعتب وتيمته مادى، ولور وجليل وجميل أيضا ... لقد عرجت على القرية الاولمبية وذلك

احد اساتدتي البهندسين وتعنيث بعدما ان اكون رياضيا حتى اغرض ولو مباراة واحدة منافى ورت معرض منجزات الاقتصاد الوطني وكانت والفتى طويلسسة امام جدار يحمل صور الطيارين الكوليين ، عام ١٩٦٣ كالوا بعدد اصابيه اليد أما اليوم قلم استطم احصادهم ، للذ الداد العدد عفرات المرات ، وتعددت البنسيات ايشا . لكي تعرف موسكو جيدا يجب أن تزورمي

بأستمرار ولكتك لا يمكن ان تعرفها . موسكو ورشة بثاء دائمة ، تكبر وتنمو وتتطو ولكنها لا تلقد شبهابها ابدا . ية قروعة النسباب ١١١

## من أجل التقدم الأجتهاعي في البلسدان العربيسة

بالرغم من الوضع المعاند في العالم العربي يمكن للدل ان الاوضاع العالمية الراهنة واللمسة لنشر الافكار الاشتراكية في الحركة العمالية العرب .....ة ولاد تناول هذا الموضوع يقفيني بريماكوف العضو المراسل في اكاديمية العلوم بالاتعاد السوقيتي مدير معهد الدراسات الشرقية ، في كلمته بالندوة الدولية التي عقدها علما، الدول الاشتراكيسية في موسكو لمناقشة «المسائل الملعة للنضال من أجل التقدم الاجتماعي في البلدان العربية» .

اشترك في الندوة ممثلو اكاديميات العلوم في لمفاريا والمجر والمانيا الديمقراطية وبولوليسمما والاتحاد السوفيتي وتشبيكوسلوفاكيا ء

وقد قال يغنينسي بريماكوف أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة غدت من مميزات تطور البلدان العربية في الاعدوام العشرة الاخيرة ولعب في ذلك دورا كبيرا ازدياد اصية النفط في الاقتصاد العالمي وتبر القدرة الاقتصادية للبلدان

> واشار بريماكوف الى أن العمليات الجديدة الجارية في مده البلدان قد مست البرجوازية الوطنيــــة

أن تؤخذ بعين الاعتبار كل العوامل السياسيي والاقتصادية والاجتماعية والايديو لوجية معا .

الكادحين الاجتماعية يمر من خلال تنفيذ مهام المرحلة الخ . الانتقالية مثل نشر الديموقراطيـــــــة في العيــــاة

البله العربي في مرحلة ما يعممي بسياسة الاتلتام

يحيهم لنا في كل مكان .

الاجتماعية في البلدان السائرة في طريق التطور

اللاراسمال ، وتنفيط البمامير سياسيا وافراكا

لى تعقيق التغييرات الثورية مباشرة ، وجعل الفلاء العام ديمو قراطيا ، وحل المصالة الزراعية حلا جلروا

وتنظيم التعاوليات لمي القرى ، وتوحيد كل الترى

تعداد سكان المدن الطبيعي في البلدان الربية

لهى عالية نسبيا ولا تقل عن وتائر ازدياد سكان

الارياف وحتى أنها تتجاوز الاغيرة في يعش الإميان

ومن الموامل الهامة لنمو المدن في البلدان البرسة

هجرة مكان الارياف الى المدن ، وتلاحظ هذه

الظاهرة في كل البلدان العربية عدا دول همي

جزيرة العرب حيث تتغاب الهجرة من بلدان انرى

لقد اعارت الندرة اهتماما كيمرا لمناقف

النزعات الجديدة في التطور الاجتماعي والاقتصاده

يمصر والتغيرات التي طرات على تركيب المجتمع

المصرى ، واتجاهات تطور السياسة العريسة

ومصاعب تنمية القطاع العام في اقتصداد هسذا

بدودة كبيرة ، وكان كل ما حدثونا به نايسا

فغى لينينغراد مثلا عشنا لحظات معزليسة

ومفرحسسية في الوقت نفسه . فعينما زرنا مقيرة

بيسكار يوفو التي دفن فيها منات الالوق مسن

المدافعين عن لينينغراد ، وترجموا لنا كلمات

اولغا بيرةواتس المنفوشة هناك على الحجير

تذكرنا المقابر الحماعية الصفيسسرة ، مقابسر

معاربينا الفلسطينيين . وقد اثر فينا طبعا تأثيرا

كبيرا كل ما رايناه ، وشاطرنا الفسم السوليتي

فجيعته . وقسس الوقست نفسه ادركتسا تلك

البطولة التي قاوم بها شعبكم وسكان لينينفراد

من النفس والتلب دون شك . وقد احسمب

يفغيني ليبيديل

على الهجرة من المناطق الداخلية .

التقدمية في النضال من اجل مواصلة السير نعيو راشير في الندرة إلى أن أزدياد تعداد سكان المدن في البلدان العربية يتم نتيجة ازديسساد، التي لا تناضل في الوقت العاضر من اجل ازاحـــة الطبيعي وكذلك نتيجة هجرة الناس من المناطق ذان الاقتصاد البدائي الاستهلاكي ، الى المناطق ذات الانتاج البضاعي المتطور تسبيا ، اما سرعة ازدماد للد جرت مناقشة واسعة في الندوة حول المصالل

المتعلقة بخصائص حل القضايا الاجتماعيــــة في البلدان العربية ذات الاتجاء الاشتراكي . ويعتبر العلماء الماركسيون في البلدان الاشتراكية انس عند رضع خطط للتنمية الاقتصادية تهدف الى حل مسائل النهرض بالاقتصاد الرطنى بنجاح ، ينبغي

رقد أشار المستركون في المناقشة عند حديثهم عن طرق حل قضايا الكادحين الاجتماعية في البلدان ذات الانجاء الاشتراكي ، الى ان حلها الحقيقي لا التقدمية حيث يتم القضاه على الاستنسلال بكل

## زيارة الوفسد الفلسطينسي

بلدان اسيا وافريقيا زار الاتعاد السوفيتي وفد منظمسة «فتح» الفلسطينية برناسسة صلاح خلف وعضوية خالد الحسن ومعمود عباس ولمر صالح. وقد أجرى الوقد في لجنـــة التضامــــن لافررآمىيوى معادثات تم في سياقها تبادل الاراء ى مسائل الوضع الدولي الراهن ء وخاصة في الرضع في الشرق الاوسط . واعرب المشتركون ي اللقاء عن القلق العميق ازاء سعى القسوى الامبريالية المستمر الى عرقلة بلوغ تسويسية عادلة لنزاع الشرق الاوسط واختاق العقبوق الرطنية الشرعية للشعب العربى الفلسطيني . وادالوا سياسة الرئيس المصرى الالقصالية التي للحق العسارة بوحدة الشعوب العربية في النفيال من اجل اذالة الاد العدوان الاسراليل . ودعا الجالبان ال تعزيز تضامن جميع القوى العربية المناهضة للامبريالية ، وعبـــرا عــن

قناعتهما الراساعة بان «جبهة المسود والتصدي» التى تشترك فيها منظمة التعرير الفلسطينيسية المتبور وسيبلة هامة لمعارضة العلول الاستسلامية لازمة الشرق الاوسط .

وقد أدان المشتركون في اللقياء العدوان الاسرائيل ودسائس الامبريالية والرجعية لمسيي لبنان ، واكدرا على احميسة العناظ على وحدة أعمال حركة المقاومة الفلسطينية والقرى الوطنية السوليتي

ومنها حقه في انشاء دولته الغاصة .

واعرب الممثلم ون الغلسطينيون عن شكر منظمتهم العميق للحكومة والشعب السوفيق ولليوليد يريعنيف شخصيا على الدعم النشيط والشامسل لنضال القنعب الفلسطيني من أجل العربي والاستقلال الرطني ، واكدوا على اهمية التطوير اللاحق للصداقة العربية السوفيتية والتعاون الوثيق. وقد استقبل ونسد منظمة «فتع» الرفيسسق يولوهاريوف المرشع لعضوية المكتب السرساس

## وسكرتير اللجنة المركزية للعزب الشيوعيي صلاح خلف: « ليونيد بريجنيف صديق وفي للامة العربية ولشعبنا الفلسطيني »

عقد في اللجنة السوليتية لتضامن بلدان آسيا الفلسطينية . وقد تحدث صلاح خلف رئيس الوقد عن النشاق الباسل الذي يتوفسيه الشمي على مد اي عدوان رعل ساية تورتنا والمعافظة دولة فلسطينية مستقلة .

أن حركة المقاومة الفلسطينية وجميع القسسوي الوطئية والتقدمية العربيسية تعارض دسالس الامبر بالية والصهيولية والرجعيسة في الشرق الاوسط يوحلة متينة واعمال مشتركة في نطاق مجبهة الصمود والتصليء . واعرب اعضاء الوفد باسم قيادة منظمة «أتج»

عن الامتنان والشكر للعزب الشيومي السوليتي وللفعب السوفيتي باسره على الدعم الراسسخ والثابت لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وممثلة الشرعى-منظمة التحرير الفلسطينية . واعلن صلاح خلف قائلا أن مسلما الدعسم والمساعدة عزيزان علينا يصورة غاصة لاتبمسا قدما الينا حيثما عشنا لعظات معدة جدا مسسن

وبصرف النظر عن الدميائس التي تعال مسد شعبنا الللسطيئي وشد ثورتنيا فالليا قادرون

النا قادرون على مواصلة اعتثاق مبادلنا التي أعلنت في دورة المجلس الوطئي لمنظمة التعرير القلسطينية ، وأن أهم للك المبادي، هو حتى شعبنا في تقرير المعير واقلط دولة مستقلسة على كل الادافى ، ال ذلك العق السدى تعاول الصهيونية والامبريالية حرمانته مله .

اما ليما يغص الرضع في لينان قائنا نؤكسد مساهيئا ال تعزيز العلاقات مع اللوى الوطنيسة اللبنانية . النا نؤكد مسامينا إلى تعزيز الملابات مع جميع قصائل حركة التحرد الوطلي في المالو بأسره ، كما نزكد مساهيدا إلى تعزيز العلاقسات الودية مع البلدان الاشترائيسة وعلى راسها الاتحاد السوقيتي ، واننا نشيد بهذه الملاقات ، واره أن أشير إلى أن السوليتيين الليسس

تلبية لدعوة من اللجنة السوفيتية لتضامسن " اللبنائية والدول العربية التقعية وجميع الوطنيين ليلدهم ، من أجل أحباط هذه الدسالس . ودعوا الى مساندة اعبال السلطات اللبنانية الشرعية الرامية الى الحفاظ على وحدة وسيسسادة اراضي

وقاد أشير ال اهمية تعزيز منظمة التعريـــر الفلسطينية ، الممثل الشرعي للشعب العربيسي الفلسطيني ، تعزيزا شاملا على اساس ديعقراطي معاد للاميريالية .

واكد ممثلو الارساط الاجتماعية السوفيتيسة دهمهم الرامخ للكفاح العادل الذي تخرضيه الشعوب العربية بما فيهسا الشعب العربسي الفلسطيني الذي يلود عن حقرقه الرطنية الشرعية

وهمرنا في موسكو يعظمة الشعب السوليتس تلك اللعظات حينما وضعنا اكليلا من الزعور على ضريح لينين ، والزمور على قبر الجنسك المجهول ، وقد عزز هذا ايماننا بان الانسسان اذا تاخيل في سبيل تضية عادلة نانه سيعرز

لقد التنمنا هنا ، في الاتحاد السوفيتي ، يأن الانسان السوفيتي يبدع ويغلق لا لنفسه إل. للاخرين ، لجميع شعوب العالم .

## ((صراحة تامة وصداقة))

التقى مراسلنا فلاديمير بيلاكوف مع خالسة الحسن عشر الرفد الفلسطيني وعشو اللجنة المركزية لمنظمة "فتمه الذي ادلى بالعديث التالى" - هذه ليست الزيارة الاول التي تاوم به<sup>ا.</sup> للاتحاد السوفيتي . فقد قدمنا أكثر من مرة ال بلادكم ضمن وفود منظمة التحرير الفلسطينيسة ولكن الشيء الجديد مو النا قدمنا الان يأسم اللجنة المركزية لمنظمة والتمود وتتسم فسنة الزيارة باهمية كبيرة اذا اعدنا بمين الاعتبساد العلاقات الاخويسة التي نفيات بين الفنعب الفلسطيني والقنعب السوقيتي وجزب وجوبة الاتعاد السوفيتي ، أن المناطات التي أجريناها

لن موسكو تميزت بالصراطة التامة وسادته روح المداقة . وتتفق رجهات نظرنا لى تلود الرفسع في الشرق الأوسط . وقد دعا الواليان ال شرورة التنسيق اللاحق للإعمال في النشال ضد الامبريالية والصهيونية وحلقالهما والطلاقك من وحدة مراقفتا ومساعينا ناقشنا مميل مواصلة تعزيز تعارننا مع الاتبعاد السرفيش . وثال خالد العسن في ختام حديثه ؛ اعتله يان عدم ليست الزيارة الاغيرة التي ياوم الما للاتحاد السونيتي ولد وفتح، .

## مناورات خطيرة حول القنبلة النيترونية

تنسير كل الدلائل الى أن الدرائر العاكسة لم اشنطن قد قررت الانتقال الى مرحلة جديدة ، عملية ي انتاج القنبلة النيترونية ، ان ما اعلنه الرئيس الرتر في السابع من ليسان (أبريل) عن تاجيل نتاج هذا السلاح قد استخدم في البنتافسون الكونيوس على نحو خاص تماميا ، ذلك أن جالات البنتاغون والكونجرس لم يتعمقوا مطلقا ر بعث كل الاتار السلبية للطور الجديد في سباق النسلم ، بل دابرا ، كما اتضع ، على النفتيش عن وسائل «النفافية» الخسراج فكسسرة لتنبلة النيترونية الى حيز الوجود ، وسائل «التنائية» ، مراوغة ذلك أن واشنطن لم تستطع ان تنسق مع حلفالها تنسيقا مياشرا وعلني شروع انتاج السلاح النيتروني ونقله الى اراضي

ما هو جرهر الاجراءات الجديدة التي تتبعها

ارلا ان تفسير تأجيل انتاج السلاح النيترولي يكتسب طابعا هاما وحيث يشكل احد الاجراءات في طريق "تمرير" هذه الاداة البريرية للابادة لجاعية . فانصار سباق التسلع في القسسرب حاولون تصوير هذا التأجيل المؤقت على انه لقيام «بتنازلات مقابلة» في المجلات الاغسري رهناك ايشا من ينوى تحريل التاجيل الى لــوع ن الانذار ، من ذلك ، مثلا ، ما جا، في تصريح ليورتسباخ ، عضولجنة اليوندستاج لشئون الدفاع في اواخر حزيران (يونيو) : «اذا لم تقدم موسكو خلال مقاوضات لزع السلام ، اية تنازلات مقايل التأجيل المؤقت لانتاج السلاح النيتروني ، يتبغى

البد فررا بانتاج هذا السلاح» . لكن من المعروف جيداً ان الاتحاد السوفيتي بقترح سبيلا ، مغايرا تماما-التخلي المتبادل عسن لمسيم السلاح النيتروني وانتاجه ، اذن ليس الاتجار ب«التنازلات المتبادلة» هو المطلوب ، يل أتخل المتبادل بالضبط . ولقد اعلن ليوليسمه اريجنيف في خطابسه في المؤتمر التامسن عدم للكومستول «أن موقفتا في هذه اليساليـــ سيط وجلري للغاية ، طالها لم يفت الأوان بجب التوصل إلى اتفاق بين الدول المعنييي حرل النغل المتبادل عن انتاج هذا السلامه. فير

أن الرلايات المتحدة لم توافق على هذا الالتراج. أن أعلان الرئيس كارتر عن تاجيل البدء بانتاج السلاح التيتروني لم يلغ أيدا حدة المشكلة ان هذا التاجيل لايتعدى كونه ، في احسين الاحوال ، نصف خطوة . لكن الاتحاد السوفيتم أخذا بعين الاعتبار هذا الاعلان ، قد اكد من جديد أنه لن يقدم على انتاج السلاح النيتروني اذا لم تغمل الولايات المتحدة ذلك . وقد اكدت الإحداث اللاجلة إن الحديث

مَنْ نَصِفَ خُطُوةَ ذَاتِ طَايِم خُطِيرِ لَلْقَايَةَ . فَقَسَ الغترة الثي انقضت بعد الاعلان المذكور ثايرت الولايات المتعدة على التعضير لالتاج السيلاء التيترولي ، وفي الوقت ذاته انتقل المشرعون الامريكيون الى طريق خطير ⊷طريق المصادقية مطلق الصلاحية في انتاج القلبلة البيتروليـــة قلبلةٍ ذرية على كل من هيروشهما وناغازاكي ··· وقيل ذلك كان هذا المقروع قد أقر من قبل

الجيل الجديد من الراوس والقداقف النووية الى سلاح لیترونی . وهکفا تبرز مرة اغری اسالیم، المراوقة : شكليا أداروا ظهروهم تعور الشاج السلاح النيترولي ، وما يجري الان ليس مسوي تحضيرات لتعويل السلاح الثوري الى ليترونس فور تصلم امر الرليس بذلك ، وقد أكسسارت. صحيفة مراشنطن بوست الى أن انصابي السلاح . وقت نشى ، تيرز اهمية بال وتكاتل جوزد اللوى النيتروني لى الحكومة والكونجرس يسعون لكي يانتح لى اللريب العاجل خطا الجميم ، الاول السلام النيترولي .

### بقلم الدكتور ليف سيميكو

كمنع القذالف والرؤوس النووية ، والاغر أمنع «الاسطوانات» النيتروثية (غزانات للتربتيسوم) أن تزويد القذالف النروية يهذه الاسطرانسات يحرلها الى بدائف تيترونية تحويلا بتم-كما اعلن ممثل البيت الابيض-في دامرع رقت. وقد علم ان لجنة شئرن القرات المسلحة تصر لا على التاج هذه الخزانات فحسب بل وعلى تعبئتها بالتريتيوم. اذن يمكن ان يبدر ، للوملــة الارق ، ان

الحديث يدور فقت عن تمحيص وتسدقيق بعض المسائل التكنيكية ، المتعلقة بانتاج السللم التحضير لانتاجه فعليا ، بهذا الصدد مناك خطتان . الاولى ، ويتبناها البنتاغـــون ، تفضى بالبدء ، اولا ، بانتاج رؤوس نورية جديدة وتقلها الى اوروبا الغربية ، رمن ثم انتساج الغزانات المعباة بالتريتيرم . هنا يمكن ، كسا تشير الصداقة الاهريكية ، البد، بصنم الغزانات لقط ، وبعد ذلك-عندما يامر الرئيس الامريكي-يتم ملزها بالتريتيوم .

اما الخطة الثانية (التي تتيناما وزارة الطاقة) فهى خطة عاجلة ، يمكن جرهر هذه الخطـة في الشروع ، في أن واحد ، بانتاج ذخيرة لووية جديدة للقذائف المدنعية من عيار ٨ برصية ورؤوس تورية لصواريخ «لينسي» ، هذه القذائف والرؤوس يمكن نقلها فورا الى اوروبها ، امها امتطرائات التريثيوم النابعة لا فتحفظ مؤقتا في الولايات المتعدة لتنقل ، فيما بعد ، على جنساج المرعة ، لتجهز بها القذائف والروؤس . ان البهم هنا لسي دسالة اي مخطول سيندل

بل العمايات السياسية لراضعيه ، ويبدر از الهدف هسسو جعل الراى المسام العالمسمى يتقبل ، بهدوه اكبر ، اساليب الالتفاق المعتزمة ان الرای الدام-کما یخمتون-ان بتبین بسرعمة حقيقة التكنيك الجديد لصنع القنبلة «المؤجسل صنعاء . هذا فضلا عن أن أوصاط السمرأي العام-كما اعلن السيئاتور هيتليلد ، الخصيم المنيد لهذه القنبلة-يمكن الا يعرف بالقسرار الجديد للرئيس ، لانه قد يكتم ، حتى ولــــر عليت به قان «تسرب» المعلومات حول الخطط الجديدة للبنتاغون (ريمكن الافتراض ان معمل هذا التسرب مقصود) مدعو لتهيئة الرأى العسام لدورة جديدة من ممياق التسلم . هذا هو ، كما تغيير كافة الدلائل ، هدف الدرائر المسكريسة

ومكذا فان فكرة التنبلة النيترولية لم تردع لى مستدرق مقفل . انها لا تزال حية في الولايات ألمتحدة . هذا وتشير كافة الدلائل الى انه يتم الان التمهيد لتنفيذها باعتماد اساليب وسبسسل جديدة اكثر تكتما . هذه السيل التوافق لبأما مع المشروع الطويل الامد ، اللي أقر في دورة مجلس ملك الاطلعي في واشتطن في ايسمار (مايو) الماشي ، لزيادة الاحتياط العسكري لهذا العلف المدراني .

لكن موقف الفنعوب من الهلاك النيتروالسسي الشرير لم يتغير مطلقا . فالعملة همد القنبلس التيترونية لم تتولف . ومن عل مناير المدورة على التاج هذا السلاح ، على سبيل البغال اقرت الخاصة ، التي عقدتها هيئة الامم المتعدة مؤخرا لجئة مجلس الشيوخ لشتون القوات المسلحية وفي الاجتماعات التي عقدت في العالم كله بمناسبة حروع الأنزل يمنح رتيس الرلايات المتحبيدة الذكري النائلة والنلائين لقلف السلام البوي الامريكي ارتفت مرازا اصوات الاحتجاج الغاضية طسد السلام النيترولي . أن البشرية المعبة للسلام قد لعنت القنبلة النيترونية كبراود مريم للنزعة المسكرية ، كاداة بالغة الرحسة للإبادة الشاملة وان المناورات البنائلة لانسارها أن تغسيدع

الشعوب و ولن تخلف من طرما وبالثلثها و ٧- للقليلة النيترولية ١١ مدًا الشعار البالسخ الالبنام للنشال العالى شد سياق التسلسع يوال يحلف بالمبيئة ، الآن ، واكثر من اي المعبة للسلام من أجل اخواطة فلقبار في عباساتي

ــالياه موسكو ۲۲، ۱۹۷۸

## تعلىف على الاحداث الدولية

الكارثة النووية يعب الاتتكرر

تؤكد العياة أن لدى الرأى السام في الطروف

راهنة امكاليات كبيرة للتأثير في السياسة ، وفي

مقدمتها السياسة الغاصة بايقاف سياق التسلم

لقد اشير مرارا الى خطر تشوب حرب توريسة

رلكن يمكسن أن فذكسس مسسرة أخرى بأن

المالم كان يقف ، عدة مرات ، على عنبة الكارثة

النووية ، فقد جا، في كتاب دونانق البنتاغـــون،

الذى نشره مزخرا ديتيل اليسميرغ ، ان واشتطن

استخدام السلام النووي . وكان ذلك ، مسلم

اثناء حربي كوريا وفيتنام . والبوم يحاول الساسة

المفامرون وتجار الاسلحة في الفسسرب ، الذين

رغبون في تسليع جيوشهم بالسلاح النبوتروني

إيهام الشموب بان الحرب الناووية مقبولهـــة وان

السلاح الذيوتروني لبس سلاحا عداما ، الا يمكن

ستخدامه لاصابة احداف ومواضع محدودة . وبعبارة

غرى ، يبدل الساسية والدبلوماسييرن

الاستراتيجيون الغربيون كل ما في وسعهم لخداع

تنعوب بالدائهم ولجعل ملايين النسسساس العاديين

يتقباون بصورة غير ملعوظة فكرة امكانية الفيام

ان مغططات الولايات المتحدة لترسيع الانتسباج

لنبوتروني ونقله الى اوروبا الغربية تثبر فلقسا

صديدا لدى ملايين الناس . لذلك قان الحركة في

سبيل نزع السلاح النووى وتعزيز السلام والامن

تتسيع من يوم الى اخر . قمن على منابر دورة

الجدمية المامة لهيئة الامم المتحدة الغاصة بنزع

السلاح ، ودورة موسكو لمجلس السلام العالمس

ومؤتمر طوكيسيو الدولي لتجريع السلاح النووي

والهيدروجيني ، وبمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين

لالقاء السلام الجرى الامريكي القنبلة الذرية عسلى

كل من هيروشيما وناغازاكي ، والتي صادفت في

اليوم السادس من الشهر الجارى ، وقسم ملايين

الناس ، من مغتلف الاراء والاعتقادات ، اصواتهم،

احتجاجا عنى الغطر النووى واستمرار سباق التسلع

والتاج انراع جديدة من الاسلحة المبيدة بالجملة

ويصورة خاصة على مخططات البنتافيون لمياشرة

ان هذه المطالب الحيوية الصعوب العالم السمد

انتاج «بعض عناصر» القنبلة النيوترونية .

· فكرت جديا ، صبع مرات على الاقسال ، في

الذي تقدم به الاتعاد السرقيتي في الدورة الغاصة لنزع السلاح ، التي عقدتها الجدمية العامة الهيشة

### در، الضفط الامريكي

ان لقاء واشتطن لوزراء الخارجية والاقتصــــاد للولايات المتحدة والبلدان الاعضاء في اتحاد دول جثر بي شرقي اسيا (اسيان) ، التي تضم الدوليسيا ومليزيا والفيليس وتايلانه وسينفافوه واكسدت مرة الحرى أن الولايات المتحدة تبذل كل الجهـــود لتدعيم دراقعها في هذه المنطقة ،

من البديهي ان تحلم الولايات المتحدة بابقاء هذه المنطقة تحت اشرافها لانها تحصل منها على حوالي ١٨٠ من واردانها من الكارتشواء و٧٧٪ مسين القصدير و١٠٪ من النفط الغ ، وتقدر وزوس الاموال الامريكية الدوظفة في حمله المنطقة يهمؤ مليار دونار .

وتبين كل ذلك من ابرات كلمة قالس وزيسر الخارجية الامريكل التي القاها اثناء اقتتاح اللقاء ولم يبخل قانس ، شاته في ذلك شان الرئيس كارتر بعد عدة ايام ، في مجاملة بلدان الاتحماد وانمار الى ان الولايات المتحدة ترى في تشكيسل الاتحاد انمكاسا لعلول عصر جديد في اسيا ، غير ان فانس لم يذكر ابدا ١١٥ تقترح الولايسسات المتحدة لضميان التبادل الاقتصيادي المتكافيء والمتبادل النفع بينها وبين هذه البلمدان والتي تصر على تبادل كهذا ،

ويقول المملقون ان الولايات المتعدة أضطرت رغم نصى البيان المعتدل اللهجة ، الى أن تسمع في لقاء واشتطن ما يختلف تماما عما كافت تستمع البه . فقد وجه مبتلو الفيليبين واندرتيسيـــا ومليزيا انتقادا شديد اللهجة أسياسة العمايسسة الامريكية ، واوضحوا انهم لاينتظرون صدقات منن الولايات المتحدة بل يريدون المشاركة المتكافئة في المعال الاقتصادي ، في كلمته ذكر وودولو وزير الخارجية الفيليبيني ، الولايات المتعدة بان اعضاه اثعاد الاسيان يريدون تسوية الخلافات بين البلدان المجاورة لها تسوية سلمية ، ويتوون تطرير العلاقات البناءة والمتبادلة النفع مع جيراتهم بروح التعايش السكمي ء

یوری تروشین

هعلى القام الثرارات حول السلام لستمر اسراليل في احتلالها للارافي العربية» .



عَرْ أَي مَعْتَلَيْنَ يَتْعَدَّلُونَ ؟ النَّا لَمَدَ أَلَى الْعَرْبِ يَدِينًا الْأَثْنَتِينَ أَ

\* ثم في ميناه موسكر الجنوبي تفريد اليواخر التي حملت الى العاصمة اكثر من اللمي طن من القمع الذي جمع لمي حقـــول كريان ، وقبل ذلك كانت لد أوغت في مذا الميناء البواغر التي حملت الملارق مسئ معافظة موسكر والطماطم من استراخان و

₩ غرس في احدى العدالق الجديدة الواقعة في جنوب غربي العاصمة ثلاثمنية منتف من الليلك النقاها الموسكوفي الراحل ليوليد كوليستيكوف ، وقد كان سالسق سيارة وأنتقى في أوقات الغرام من أصنافي الليلك ما التانه شركة «لاموان» الفرنسية المختصة في ذلك ، واستنعق كوليستيكولُ ميدالية «عمن الليلسسك الذهبي» التي استعدلتها جمعية هواة الليلك العالميسة فصيصا لتكريمه ء

🎋 افتتح في دار السيئما «براغ» معرض مكرس للمنطقة الفربية من سلوفاكيـــــــا وتعرض في هَدًا المعرض وقالق تتحدث عن الصدانة الاخرية والتعاون بين شعيسسي الاتعاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا. ويطلم المعرض الزوار على منجزات سكان مده المنطقة لى انتاج بشالع الاستهلاك التي نمىنىها مۇسسات ئىركىة «تسيئتروتىكس» التي مي من أكبر شركاء الاتعاد السوليتي

\* تقم شبكة المتاجر التابعة لشركـة «د بتسكن مبر» («عالم الإطفال») في موسكيو متجرا دليسيا و٢٣ متجرا فرعيا ، وسيفتنع في العام الجاري متجران جديدان . وسيكون في المستقبل معل تجاري لبيع بضائهــــــع الاطفال في كل حارة .

\* سيلتنع في الايام المقبلة في حسي تشیر تانونر مستومت جدید رقیه ۱۷۰ وسيكون من اكبر المسترصفات في المديئة ويستطيع قبول ١٨٠٠ مريض يوميــــا وستتوفر في المؤسسة الطبية الجديسدة اقصى ظروف الراحة للمرشى والاطياء و

🏶 يرمم في شارع كيروف المعسسل التجادي المتعصص في يبع الشاي والمعروف ياسم حداد الشباي»، للد وضع تصبيم هدو الدار المهندسان المعماريسسان المشهوران غيبيوس وكلاين في أوافر القرن المافئ باسلوب قريب السلوب الهندسة المعمارية الصيئية ، وقد الجز الخبراء مبيك التهاكيل التى تزين النوافد وتماليسل التنين التي ستوضع على سطح العمارة ، واعدت صور الطبيعة الصامتة التي تزين جدران المحل التجاري والنقوش على المعدن .

العديد بمرسكر في اثناه العطلة الصيفية فرقا من مضيفي القطارات و ويعمل بعض الطلبة غسن فريق لطار هروسياه الذي يتقل الركاب على خط موسكو-قلاديفوستواد ومو من اطرق الغطوط العديدية في الاتحساد السرقيتي . د

🤻 ظهر كنفران ودب هيمالاكي في حديلة العيوانات ، وقد ادسل الدب مدير حديثة العيوالات في جزيرة جيورس البريطانيسة ليكون في موسكو فييفا غلال عدة أعوام و



السيد مرتفى سعيد عبدالبالى سقير الجمهورية العراقية يقتتح المعرض

## معسسرض فسنى عسراقي

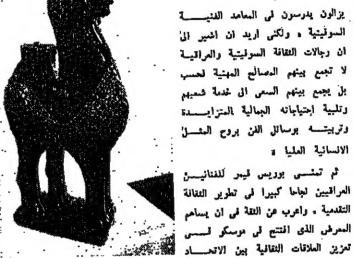
مدخل متحف قنون شعوب الشرق يموسكو والى جانب صارية الملم اعلان كتب عليه في هذه الايام افتتح في قاعتي المتحل

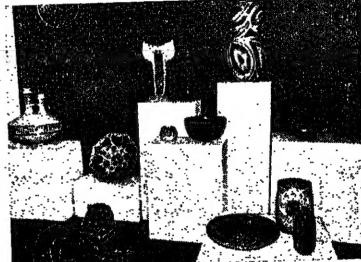
معرض لحتى عرائى تعرش فيسنه عشرات أعمال التصوير الزيتي والنحت والرمسم والسيراميك المصنوع بالطريقة العراقية التقليدية . وتوجد في المعرض تركيبات غير عادية من المعدن والعبر وكذلك من الخشب مع مختلف المواد الاخرى وهمي تمثل الفن التطبيقي المراتي المعامر .

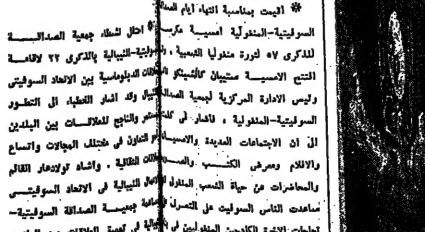
السرفيش يعكس تطور الفنون في العراق في الاونة الاخيرة على اكبل رجه .

وقد قال بوريس قيمر عضو اكاديمية الغنون التشكيلية للاتعاد السوليت نائب رئيس جمعية الصداقة السرليتية العراقية في حديث له مع مراسل ضعيفة «الباء موسكر» أن فن العراق اليسوم تتشابك فيه كما يتبين من الاعمسال المعروضة ي مغتلف الاتجامات ، ومغتلف الاساليب ، ولكن يظهر من كل ذلك ان هذا الغن يجد ه اعتمادا على الخدل مسا توصل اليه الفن العالمي ، طريقة وطنية خاصة ويعكس حياة شعيه واماليسي ومشاعره يسمق متزايد .

وعطى يوريس ليمر يقول لا يسرنا إن

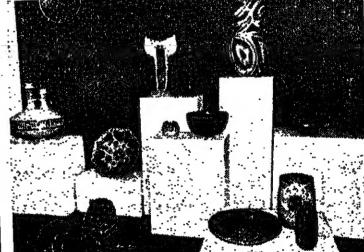




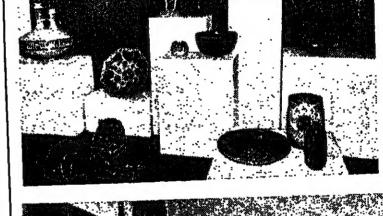


الباب الرئيس للمنتزه ،

تعزيز الملاقات الثقائية بين الاتح\_اد







## منتزه الاولمبياد

الارتستراد والمقهى . كما

خاص لزاحة الضيرف الصنار

الكثير من المنشأث الرياضية

ويستطيب عشاق الرياشة

لهر لمورودنيا يلاج ومركز للد

الصنيرة وسيستغدم النهر شنأه للز

قاعدة لسباق العيل

على الجليد ،

لسيارات الاطفال ، مسبح ، وقاعة الا «وقصر الاساطير» ، وسيبنى الطب

للمح العرارة قوق ٢٠-٢٢ درجسة فيزان الكهريالية وبالسيارات وسيارات الغابة الخشراء اضغم بكثير مزنر بولونسكى في باريس واضم بر واليوم نشاهد اكتر من الساير وأنر منياء ال المناطق ذات الطبيعسة منتزه يتسيفسكي المهندسين والمس

كد فعلت معلمات موسكر كل ما كان

إشاع الانتصادي اللي طرحه المؤتمر

رسها ليستطيع اهالى العاصمة الضاء

مناطق البلاد بغية مشاهدة الكرمليسسن ومتحف لينين والساحة العمراء وغيرها من الاثار التاريخية والمعمارية في العاصمة ، ولكن كيف يستريع ارلئك الذيهين يبقون فسس المدينة في يومي العطاسة

القديمة التي تحيط بموسكو : زاغورسك

يارامىلائل ، كوستراما ، سوزدال ، فلاديمير

حيث الكثير من الاثار، المعمارية القديمة ه

٠٨٠ في بداية شهر كالون الاول (ديسمبر)

وتذاكر الدخول الى الالعاب الاولميية فسسى

والان عين في كثير من البلدان وكلاء

مشاهدة المباريات الرياضية الاولمبية .

الله بعثت اللعنة التنظيمية والاولمبياد-

اهالي موسكو

وليستجرا جيدا ، ففي متناولهم تواعد السيامة والبانسيونات والمغيمات ومعطات

التجذيف والمقاعي والمطاعم الغ

ولكن شوادع موسكو لا تصبح غاليا

أو مشاهدة معرض من المعارض الغنية العديدة او زيارة المتاحف او ممارسية الاحواض الاغرى ويبلغ عددما لمي موسكو الان ٦٤ حرضا رسيفتتج عشرون حرضا تي المستقبل القريب ، ويمكن كذلك اصطياد السمك على شقاف لهر موسكو ، غير أن الحدائق تظل انضــــــل مكان للاستراحة لان كل من يزورها يستطيع ان

يجد هناك التسلية التي يريدها . قعل البسارح المكشوقة في المتنزهات تقام حفلات للموسيقي الكلاسيكية والخفيفة وعسروش أممثل ألمسارح الدراميسسة والموسيقية ولانضل لرق الفنائين الهمراة وتوجد كذلك مغتلق الإلماب المشوقسسة اما اولنك الذين يغضفون الهدوء فبوسعهم تضاء الرقت في قاعات البطالمة او نادي الشطرنج او الى زوايا الطبيعة «اليكسر

🇯 رطوية البركة تجذب الناس اليها

🌣 كرة الطائرة والشطرئج

الاولمبية الثالية والعشرين ، 🎏 يزور خوالي 🔥 الف سالع اجلبي

🤻 ترميع معار السياح الاجسالي

والسوقيت بسيارات الاثربيس في الارنة الاخيرة . للن سنة ١٩٧٨ استفاد مسر غدميات الادارة العامة للمراصيلات بالسيارات «سوق الرائس اقتر» اكتسر من ١٠٠ الف سالج ، وتوجد تعت تصرف السياح السوليت والاجائب سيسسارات لعيين وكيل عام ليبع البطاقات السياحيسة مريعة تسميع ١٠ شخصا من طمسراد السيسارات المقاعد الرئيرة المتحركسة والثلامات وغزانة لحفظ الملابس والالأرة عامون لبيع البطاقات السياحية وللأكس

البلدان حتى نهاية سئة ١٩٧٨ ، لكسى يبدأ في سئة ١٩٧٩ بيسم البطاقات السياحية وتذاكر الدخول الى الالمساب اللغمة ، برافقهما الشهود ووالدة العريس ، وغاطبتهما كلارا ريميشكوفا مسجلة الإواج



وجاء تعيين هذه المواعيد استنادا ال وتهنت لهما أن يحتفظا بحبهما لاعوام مديدة ، ويكونا مخلصين لبعضهما بعضا طيلة الحياة. التعرة العملية للالعساب الاولمييسة

> الفردية وتكنيف الهواء وغير ذلك مسس وسائل رامة السياح ه

-- الباد موسكو ۲۲ ، ۱۹۷۸



عقد قران كريستينا اوناسيس في موسكو

جرت فی قصّر الزواج رِموسکو فی صباح اول آپ (اغسطس) مراسیم عقد قــران

دخل العريس والعروس على العان امارش الزقاف، تمندلسون قاعة عقد السمرواج

ثم وقع العريس والعروس على عله الزواج وتبادلا حسب العادة الروسية الخالمين والقبل.

ثم قالت مسجلة الزواج : لالنسيا في سعادتكما اقاربكما واسدقادكما ، ثم هنسات

كريستينا أوناسيس فسيرقى كادروف يوفعان علد الزواج ب

### بقلم طالب سعيد بايل المرشح في التاريخ

صدر قبل ايام مرسوم هيئة رئاسة السوليت الاعل للاتعاد السرفيتي بمنح ٨٤١ امراة تميش في ارزبكستان لقب «الام البطلة» . وكل ام اة ولدت وربت عشرة اطفال او اكثر .

ان كثرة الاطفىسال لدى الارزبيكيين ظاهرة مالرفة تمرد الى عهود بعيدة . وهذا ينطبق على الشعوب الاغرى في آسيا الوسطى السوفيتيسة الا أن الاسر الكبيرة لم تكن كثيرة قبل ثورة اكتربي . ذلك لاذ عددا كبيرا من الاطفال الذين يرلدون كان يغارق الحياة يسبب ظروف المعيشة الصعبة . وقد اودت الامراض الواسعة الانتشار باروام كثيرة ، اكثر من التي اودي بها الجوع والكوارث الطبيعية وحين كان نصيب كل ٢٠٠ الف شخص از اكثر ، طبيب او معرض واحد ، اما البوم لقد اصبحت الاسرة المتعددة الاطفال امرا عاديا . وقد اظهرت الدراسات ان عددا كسرا من الاوزبيكيسسات والطاجيكيات والتركمانيات والفير غيزيات يلدن من ٦ الى ٧ اطفال . ونسية الولادات بينهن تفوق مؤشرات الولادة بين الشعوب الاخرى في بلادنا . وإذا كان متوسط حجم الاسرة على نطاق البلاد هو ٧ر٢ شخص قهو في اوز بكستان ارع وفي تركمانيا اره وفي طابيكستان غره

ان تقاليد السكان الاصليين في أسيا الوسطى المنعلقة بالاطفال ، قد تطورت وترطدت في اعرام السلطة السوقيتية ، واسباب ذلك عديدة منها ارتفاع مستوى معيشة الشعب وتقلص تسية وفيات الاطنسال عدة مرات وكانت نتيجة ذلك ناسيس ادارة خاصة لتقديم المساعدة الطبيسة للمواودين حديثا ولامهاتهم

وتنبغى الاشارة بشكل خاص ال الرعايسية المادية والمعنوية التي تبديهسا الدولة بالامهات راعتمامها يخلق الظروف اللازمة لتربية الاطفال . غمند ولادة الطلسل الثالث وكل طنل يليسه تتلقى الام من الدولة أعانة مالية مقطوعة والامهات اللواتي لديهن اربعة اطنال او اكثى ، يتلقين

الا ان مساعدة الدولة للإطفال من الاسر الكبيرة ا تقتمر عل ذلك ، لمثلا ، يدلم الوالدان لاعالة اطفالهما في رياض الاطفال ودور الحشانة من ه ال ٢٥ بالمئة لقط من المبلغ ، تبعيا لعنول الاسرة . ويتناول ابناء الاسر النقيرة طعاما مجانيا قى المدرسة وتقدم لأهليهم سلف لشراء الالبسة

زد على ذلك التشبيع المعنوى للامهات كثيرات الاطفال . فقد بدانساً حديثنا من 'ثبا منم لقب «الام البطلة» للنساء اللواتي ربين عشرة أطفال أو اكثر ، وقد اسمس وسام «مجد الامومة» للإمهات الكبيسر الذي احرائسمه على طريق التحولات اللوالي يلدن ويربين سبعة او ثبانية او تسعة الاشتراكية . وهذا كله في نهاية المطاف يقوى

وطبيعي أن المساعدة البادية والتشجيع المعنري التاريخية الجديدة ، أي الشعب السوليتي، .

### (بالية المتشور على ص ٣)

الدرلية وتضوجا لعمليات ايجابيسيك سميت بالانفراج الدولي . وبـــدات مبادىء التعايش السلمي تشفل مكانة ذات الانظمة الاجتماعية المتبايئة، وعلى المالم ، أن تكريس الانفراج مو مهمة والتقافية المتبادلة النفع . كما امكسن إبداد خطر العرب الصاروخية النوويسة ان تعزيسين الالفراج وهمان امسين الثموب والسلام الوطيد في العالم هما الرئيقة الختامية ، أن تعزيز الانفراج

المهدت تحولات كبيرة في السيامـــــة

والقيام بغطرات جديدة في مجال وقف قوى المناضلين في سبيل الديمقراطية مبساق التسلع وترسيع وتعميسيل والتقسدم الاجتماعي في البلسدان الاتصالات بين البلدان ذات الانظمية امتن قامتن لى الملاقات بين المسدول الاجتماعية المتباينة ، وبين كافة دول \_ أن اللجنة المركزية للعزب الشيوعي وضعها التاريخ امام البشرية ، وقد عبر باهتمام تطور الوضع ومناورات اعداد

بحنزان عل ولادة الاطلسال . للى اوزيكستان

مثلا ، يوجد اليوم ٦٤٥ الله اسرة كثيرة الاطفال

وعددها غير قليل في جمهوريات آسيا الرسطي

وان من بواعث مرور الدولة ازديسياد عدد

السكان في جمهوريات اسيا الوسطى ، نتيجة علو

ولقد اشسسار ال ذلك ليوليد بريجنيك لي

أجربته عن أسئلة صحيفة «لوموند» الفراسيسة

النهوض العارم فلمستوى الاقتصادي في جمهور ياتثا

بما في ذلك ارتفاع مستوى معيشة السكان في

الاطراف السابقة من روسيا القيمرية ، والتقدم

ثلك السبيكة الرحيدة التي نسميها التشكيلسة

وقال أن هذه الظاهمسرة العكس قبل كل شيء

السوفيتي والعكومة السوفيتية يتابعان العلاقسات السياسية والاقتصاديسية عن ذلك بكل رضوح وجلاه زعيم حزبنا الانفراج . ونعن ناخل بعين الاعتباز اللينينسي المخلص ليوليد بريبنيف مواثف التردد في سياسة واشتطسن وبائم الاتعاد السوليت من والاسرة وفي ألولت ناسه لا يزال لهجنسا الاشتتراكية كلها تنفيذ هذه البهسة الاستراتيجي نابتساء وكبا تسال يريبنيك فان اهم هدل لبلادنا فيى مدنا الاتفانات والمباديء المسجلة في ان تاريخ الملانات الدولية كله بعد مجال الشنون الدولية مو «تفسيدي التصار ثورة اكتربر قد المهرت بطلان الزلال البشرية الى الحرب ، والداع

وضيان امن الشعوب والسلام الوطيع مثل عدم السعاولات ، وتبدر مثل هذه عن السلم وتعزيزه لكي يكون سلما. في العالم هما مدنا الاتفاقات والمبادي، المعاولات عديمة الجدوى اليوم بوجه عاما ، عادلا ومديدا . هذا هو تهجنا المسجلة في الرثيقة الغتامية ، الصادرة خاص ، حيث ازدادت قوانا ازديسادا الراسخ ، نمج لا يتوقف على ايسة من مؤلمر علستكي ، والتي وقعت على منقطع النظير ، وحيث بشارك الاتعاد لزعات طارلة ، وقد ثبت علا النهج السوفيتي البلدان الاشتراكية الشقيقة قانوليا في الدستور السوفيتي . ونعن وكان يبدر ان طريق المستقبل بين في بناء حياة جديدة ، ويتسع اطاق العقلة بكل الوسائل: ،

ألتن ارتكبتها الاميريالية اللد اجتمسع ملدويو وطبيسول

لقد كان المهرجان عظيما من حيث

وصعد الى المنيب فيديل كاسترو

حرايسا ملايين الشباذ والتمايسات الذي قال : النا لن لنس إبدا تلك المناضيلسن ضد اوى الامبرياليسة الايام العظيمة التي الضيناها معكسم والحرب والرجعية ، وفي سبيل السلم ولدينا الان حافز لكي لكون احسن والامن والتعاون وتعزيز الانفراج ونزع والنا نشعر بازدياد مستوليتشاعن السلاح والتجرد الوطنى والاجتماعي . التضامن المعادي للامبر باليسمسة وفي نظم في كل يوم من ايام المهرجان سبيل السلم والصداقة وقضية الثورة وبرامج رياضية وتنافية . وعلدت في نطاقة وتنوع وتعدد النشاطات التي

هافانا-موسكو

رياض الاطفال ودور الحدالة . وتحصل المراة طشقند للاقتصاد الوطني . العامل على اجازة شهرين تبل الولادة ومثلهمسا ولطبوة بولد أشفا أع لسنة اطفال ، وتترأس بعدها براتب كافل ، كما يعق لها أن تبقى بدون منذ ٢٥ عاما احد الكولغوزات في مقاطعة صير-همل مسئة كاملة تحتفظ اثناءها بوظيفتها . دارين وهي بطلة العمل الاشتراكي ونائبة لي وتنقل العرامل الى عمل اسهل مع الاحتفاظ السوليت الاعل للجمهوريسة وعضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوزيكستان .

وينظم للمرضعات يوم عمل غير كامل .

وحاليا يواصل زمساه نصف النساه كثيران

الاولاد المدل في الكولخوزات والبصائم والمعامل

والمؤسسات ، وبينهن عدد لا ياس بسه من

النساء اللوائس يتندى بهن لى العمل ويعرزن

فهداية لعم اللايقا من كولغوز مثلقباده لي

ملاطمة سمرقند وهي ام لعشرة اولاد تعمل وليسة

أريق طليعية ومنحت اوميهة عديدة . ولى هذا

المام تنهى مدايسة الدرامنة القيابية في معهد

المهرجان في الساعة السادسة عساء

يوم ٥ أب (اغسطس) في ميدان أورة

(بقية المنشور على ص ٣)

وقت تعبير ، والمبل هناك والر وغزير ، ولهذا احترام البجتمع ويواصلن الدراسية ، وساورد

عائلة الكولغوزي معى الدين مومينجينوك

غير أن لسبسة الرلادات في عدد من مناطق

البلاد وغاصة في روسيا واكرانيسا وجمهوويات

البلطيق ، لا تزال صغيرة ويشمر بنقص اليد

العاملة في كل مكان . بينما لا يد لنا من استثمار

مساحات ماللة في سيبيريا والدرق الاتمي في

تطرح لى بلادنا اليوم مسالة مواصلة تشبيع

واضافة ال ذلك تسعى الدركة ال اجتذاب

أكثر ما يمكن من النساء كثيرات الاولاد للممل

في الاقتصاد الوطئي ، ولهذا الفرض يزداد عدد

وكان المهرجان تظامرة زاميسية للشباب الذين اكدوا من جديد وقاءهم هوسى مارتي واتفسيهم اليهم الوف لتمار الحركة المهرجانية : على صبيل الكوبيين الذيسن جاءوا لوداع ممثل التقامن المعادى للإغير بالية ، قسسى شباب العالم بنفس المشاعر المخلصة سبيل السلم والصداقات اه . ان افكار التي استقبارهم بها . ولأعدله الواسعة قد التف

التسعية اكثر من منة لقسياط : أجتماعات تضامن ومناقشات ملتوحمة

علر الاديمية العلوم في كوبا جلسات اليمت يومياً . وحشره تنابة عن معلى محكمة والشياب يتهمسون الامبريالية: فيهاب العالم كله .

والاممية البروليتارية .

فلاديمير رأسوفين

الاکاديمي نيکولاي دو بيئين مدس معهد علم الوراثة العامة التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي

ان من اهم قضايا البشرية في عصرنا ثلبية واحتها الى المراد الفذائية والغامات الزراهيسسة فينتج العالم اليوم حوالي ٧٥ مليون طن مــــن البروتين اى ٥٨ غراما لكل فرد يوميا بينما يبلغ بعدله الضروري ۱۰۰ غرام ، ونتيجة ذلك يماني حوالي ٦٠٪ من سكان العالم من المجاعة ويموت ٣٠٪ تقريباً . وتعتبر منظمة الغذاء والزراعــــة لدى هيئة الأمم المتحدة أن «المجاعة يمكن أن تصبح في مستقيل قريب مسالة سياسية رئيسية للبشرية»، تزلف العبرب نسبة ٤٥٪ من كل مصادر الغذاء

ار مليارا و٢٣٤ مليون طن سنويا . وتبلل البلدان الاشتراكية جهودا كبيرة لزيادة

انتاج الحبوب . وقد طرح اجتماع اللجئة المركزيسسة للعزب الغبيرعي السوفيتي المنعقد في تمسسور (يوليو) الباض مهمة زيادة التاج العبوب على أن يبلسغ سدله السنوى في الأعسوام (١٩٨١-١٩٨٥) ٣٣٨ -۲٤٣ مليون طن ، وأن ينتج حتى عام ١٩٩٠

طن واحد وصطيا لكل قرد من سكان البلاد . النتائج المؤسفة للثورة الغفراء

ان زراعة البلدان النامية هي التي تحدث عدم ترازن في انتاج الحبوب العالمي ، ولتغيير هذا الرضع بدأ قبل ۲۵ عاماً (عام ۱۹۵۲) ما يسمـــــ بالتسمورة الخضراء ، فقد انتقى المالم بورلاوة وغيره من العلماء العامليسين في المركز الدولي لتعسين الذرة الصغراء والقمسع بالمكسيسسك مجبوعة من اصناف القمع هبه القزم على أساس أستخدام جيئات من صنفه الياباني «نورين ١٠» كا تم في المه .... الدول الغاص بالرز انتقاء أصناف من الرز شبه القزم وبدأت في الأعوام ١٩٦١-١٩٦١ زراعة الأصناف القصيرة السيقان أسيا والريقيا وامريكا الجنوبية على نطاق وأسع ، وقد كان انتقاه هذه الأصنال يحد ذاته انجازاً كبيراً في مجال علم الوراثة . فهي وفيرة المصول وعالية التمثيسيل الضوئى بغضل ان الادراق موزعة جيدا على سيقانها ، ومقارمــــة للرياح وغيرها من التأثيرات السلبية ، ويمكن يزراعة هذه الاصناف في ظروف متاليسية زيادة انتاج الحبوب مرتين بل وثلاث مرات . ولكن نظرا لكرن عد، الاصناف كثيفة جدا تتطلب زراعتها

مسترى عاليا للرى واستخدام الاسبدة والمكنئة ودش المواد الكيميائية والمبيدات الغ .

كان يهدو أن زراعة أصناف الجبوب الذرميــة رُدى ألى أصلاح الزراعة في البلدان الناميسية الكن تبين بعد مرور ٢٠ هاما على البدء باستخدامها أن القشبية لم تحل بعد مع أن التاج الحبرب لد أزداد الى حد ما . وعلاوة على ذلك استارت التورة النظراء عن يعض النتائج السلبية واهبها تلويث

البيئة البيراوجية في المناطق الاسترالية وشبه

ونتيجة كل ذلك يستبورد عدد من البلدان النامية التي قامت بالثورة الغضراء ، من العبوب اكثر مما كان قبل بداية الثورة ، مهام كبيرة تواجه علم الوراثة

السامة وظهور الامراض الغيروسية بالجملسسة

وانتشار العشرات لتيجة تبائل البلازما الجينيمية

فيها ، في مساحات هائلة ونقدان البلازما الجيئية

القبية للغاية للاستاق المعلية نظرا لإزاجتها من

قبل الاسئال الجديدة ، وكذلك امتزاز اقتصاد

البلدان النامية بسبب الننتات الطائلة عن المكنئة

والرى وشراء البذور النالية والاسمدة والمبيدات

سيهدف استخدام علم الوراكة في الزراعة في الأعرام المقبلة الى تطوير الاساليب التي لا تمكن من زيادة معاصيل النباتات فحسب بل تتيع حل مسائل تجسين ترهيتها من وجهة نظر تركيسب البررتين ومقاومة البرد والامراض ونوعية الزيت والتيلة الغ ، ومن بين هذه الاساليب لي الانتقاء الجينيتيكي المعاصر تهجين النباتات من جنس واحد

وأجناس مختلفة . ومن أهم جوالب عمل المنتقين تكييف الأصناف والاجناس للظروف المعلية . وتتغذ في الوقت العاشر أهمية كبيرة تطوير صناعة جديدة على اساس الجينيتيكا الجزيئيسة رهى الصناعة الميكروبيولرجية ، فبقضل صفول الميكروبات الانتقائية يمكن الحصول عني اكتسر من ٥٠٠ لـــوع من الغيرمينتسات (الغميرات) والبروتين والحوامض الامينية والفيتاميدات النم وبواسطتها يمكن انتاج الغاز البيولوجي الذي الد

يكون مصدرا هاما للطاقة . وحيثما لنظر ألى مهام المستقبل يجب الا نئس ان الابحاث النظرية الاساسية الجارية في ايامنا هذه تضع اسسا جديدة للائتقاء . ويمكن ان تذكر بينها الهندسة الوراثية (الجينية) التي تمكن من ادخال جينات اية مادة عضوية او الجينسات المركبة كيمياليا ، الى جيئات الغلية المختسارة والماء المستعمرات النبائية النسيجية حيث يمكسن مقارنة تكاثر الغلايا المعرضة للتنبير الجينسسس من حيث عددها مع تكاثر البكتيريا ، وتلمية لبات

بالسجام كام مع العمليات التي تفسن استقرار البيئة البيراوجية . ولا يمكن تحقيق ذلك الا بتطوير الزراعة على اصاص التخطيط كبا يجرى في المجتمع الافتتراكي .

## العلم والتنبؤ بالالتاج الزراعي

أن من بين الاعمال الهامة التي ينبقي أن يؤمن تستيقها التوفيق الصائب بين الزراعة والبياسة البيولوجية ، التخلص من النتالج الطمارة المستخدام الاسمدة والمبيدات الكيميالية .

فالبيئة الطبيعية المعيطة بالالسان تتعرض لي

الاسمدة الأزوتية والمبيدات على اختلاف الرائها زيادة كبيرة جدا . الازرت من الجو مباشرة ، قمن المهم تثبيته باية 

وادالفسنائية

على تثبيت الازوت ، وتنقسم المحاصيل من حيث قدرتها على التعايش مع مدّه البكتيريات ال قريلين كبيرين ، يضم الغريق الاول الحبسوب كالقمم والرز وغيرهما من المزروعات القادرة على النعايش مم تلك البكنيريات كما يضم اللريق الثاني البقوليات كالصويا والبرسيم وغيرهما من النباتات المتعايشة مع البكثيريات التي تنبست الازرت (الريزربيوم) .

لانتاج مئات الملايين من الاسمدة والمييسدات

وتجرف البياء كلش الاسمسادة وغيرمسا مسمين

المواد الكيميائية المستخدمة في الزراعية من

التربة الى الانهر والبحيرات والبحار ، ويتنبيا

كان وبراون وما تال العلماء الامريكان الذين

يتنبؤون بالمستقبل متعدئين هن تطوير الزراعة

في البالتي عام القادمة ، بزيادة استخسسدام

ويمكن بواسطة الهلدسة الوراثية تغيير أصناف الحبوب وبكتيريا اأريزوبيوم لكى يؤدى التعايش بينها الى تثبيت الازوت ، هذه طريقة من طرائق البحث عن تثبيت الازوت . ومن الأصعب تحريل الحبوب والبقوليسسات الى لهاتات تثبت الازوت

وتبدو اكثر واقمية الآن مهمة تعويل بكتيريات التربة ألتى لاتثبت الأزرت الى تلك التي تثبته لمساعدة بكتيريات خاصة ،

ان مساحة البر في العالم البلغ ١٣٠١٥ مليار مكتار ، ولا يزرع منها الا غرا. منيار مكتبار الى البيئة البيولوجية بصورة عضوية كجزه من خضرة كوكبنا التي تغذى الالسمسان وتزوده بالاكسجين وتزين العالم . ويتطلب حل القضية القيام بابعات لظرية كبيرة لؤثر في نجاح الزراعة

ونظرا لان العلول المامة المذكورة هي قضمية المستقبل ثمة حاجة إلى التغيزات القالمسية مإ استغدام نجامات الانتقاء الجيني التقليدي وفيره من الاجراءات ، ويتبين من العسايات أن الانتاج الزراعي يمكن أن يزداد في هسساء الطروف ١٠-١٠ مرة . ومبيسةر استخدام الهندسييا الرراثية وغيرها من الطرق الجديدة لادارة الوراثة عن لتائج هامة وجديدة لوها . ويمكن أن يضمن استغدام الملم لي طروف الاقتراب من تكافؤ البشر الاجتماعي في العالم كله ، في الحاضم والمستقبل حيتما سنيبلغ تعداد سكان الارهى ٧-٧ مليارات نسبة ، أن البشرية لن تواجه مقبكلة نقص المواد الغارائية والغامات الزراعية فعمة كل الإمكانيات لانتاجها بوفرة .

عبل عدا القيء عستميل بالنسية لليد اليسري نها احتسارات بقعله زليس بالأممان سبسو اعطائها الفسكل التشريحي لكي لا تلاحلك الميسن

ولكن الإطباء بادلوا تصارى جهدهم فجملوا البد تتجراد . وها هي بادية ، الآن ۽ تستطيب مسك الملمية والقلم باليد اليسرى ، ولكن اليد اليمنى تتعرف يشكل أفضل .

وتتمتع بادية خليل ، الآن بصحة جيدة ، وهي واستطاعت بادية ، بعد فترة من الزمن أن لم تدفع قرشا واحدا لقاء العلاج في الانحساد السوفيتي ، وقد شارف العلاج على الافتهـــاه وسوق تفادر المستشفى قريبا . - اللي أشكر الأطباء السوقيت من أعمال

وتبتكلم بادية بالروسية وتبتسسم وتاول ا

يتعقبه فاصابه الهلم واطلق ساليه للربع . لكن الحيران ظل يطارده . ثم تذكر النجار بعد ان تطم مسافة طويلة أن الذناب لا تعيش في هذه

وتبین ان کلیا کان یجری نی اثر بعتوبوف وحينما أمعن النجار النظر اليه ، وأي عليسية ماكولات قد علقت بلسان الكلب ، ريسها لعق الكلب القملات ولم يستطع أن يسحب أسائله من العلبة ، وكان يبدو على الكلب وكانه يطلب من الرجل ان يغلمنه من هذا اللغ ، وفي البيت اخرج يعقريرف لسان الكلب ، ثم لحس الكلب يد النجار وكانه يشكره على جميله . ومئذ ذلك اليوم والكلب يحرس منقذه ،

## تحف الأدمنة الغادة

جدد الاختصاصيون في معهد التاريخ التايسسع لاكاديمية العلوم الطاجيكية صورة جدارية تعود الى القرن السايم ، وقد عثر من مذه اللقيــة اثناء التنقيبات الاثرية في قصر حكام الاوستروشان رهي أمارة كانت قائمة في أوائل القرون الوسطى في منطقة تقم الآن شمن حدود مقاطعة لينيناباد، وكانت الصورة تزين مدخل احدى قاعات القصر ونقشت عليها مشاهد حربية من ابداع فلسان مجهول ، ويرى البرفسور تياماتوف رليس معهد التاريخ ۽ إن هذه الصورة هي مشهد من ملحبة شرقية تروى نشال الزعيم الشعبى الاسطسوري كرقى شد طاغية قاس ، وتشكل هذه الملحسة احد معاور الاحداث الرليسية لرائعة القردرسي

## م اصد العصر البزوتزي

عثر في مناطق كازاحُستان على منشأت قديمة كانت بمثابة مراصد فلكية يسيطة للغاية . ويقع احد هذه البراصد على يعد ١٤٠ كم عن الما-١٥ عامسة كازاغستان . ويتضبع عند القاء نظسرة سريعة على هذا البكان ، أن ليس له علاقــــة بالمدافن رهو استفناه بين كثير من التلال -

وتبين انه يمكن تحديد التواريخ التقويميسة براسطة القيمس والقبر والنجوم ، وقد عثر على مثل هذه البراصد الفلكية فسي مغتلف مناطق الكرة الارضية . أما في الاتعاد السوفيتي فيمكن مصاهدتها في قيرفيزيا وارميليا

ابرت مجبوعة من العلباء السوقيست باشراف كوليسنيك ابحاثا كثيرة في مجال التقدير العام لجميع موارد البحيرات في بلادنا وندل الاحصاليات الدنيقة على ان في الإثماد السوفيتي مليوتيسن و ١٠٠ الله يعير ( در كة) بسناحة تزيد ها كسم مربع واحد كما أن هناك ١٠ يعيرة طبيقية بنسامة معطيعية من الله الى ١٠ الال كم مرام و واربع يحيرات. التراوح مساجة مسلمهسنا بين ١٠ الاف ومدا الله كيلوغش مربع وضي بايكال ولأدوغنسا وبالفاهن وازال ، واجمألا تفطل مساحة البحيرات لى الاتحاد السوقيتي ٢٥٪ من مساحة جميسم كوديتوقا 🌓 بميرات الارض . وجلى . أنه طريق تسوية الغلانسات النضال ضد الامبريالية في آسيسا والنزاعات بمسر وبروح ايجابيسية

انباء موسكو ۲۲، ۱۹۷۸

والريقيا وامريكا اللاتينية ، وتتزايد

واتكلت بادية على شقيقها . وكانت تمسرف الكثير عن الاتعاد الموقيتي من أحاديثه ورسائله وطلبت منه الآن المساعدة في الدغول الى أحد الستقطيات السوليتية ، ولم تكن سهلة ابدا

## باديسة تتسد محسددا

استقرق علاجها ثلاث سنوات ، فقد عسانت في مركز العروق لعبوم الاتعاد السوليتي التابع الفتاة من حروق في يديها ورقبتها ووجهها اثر للمعهد الجراحي الذي يحمل أسم فيشنيفسكسس أندلاع لهب الغاز ، وتشوهت شفتاها حتى انها بموسكو ، هلما بأنه عالج حالات أخطر ، م تستطع الأكل بشكل طبيعي . ولم تجلب لهما اجريت لبادية عدة عمليات . وكان البرواسور العمليات أي كدسن ، وهندها كثبت الفتيساة السنيغولود مقسل اللحات فقد «نحت» الشفساء السورية من مدينة العسكة رسالة الى الحيهـــا والذفن ، والرقبة . أسماعيل الذي يدرس في جامعة موسكو

تعرك راسها وأن تاكل ولتعدث بشكل طبيعى رحتى انها تستطيع الأبتسام . :

الله كان العمل أصعب بالنسبة لليديـــــن البهمة الجراحين لم تكمن في اعادة قطم الجلد وانما في انتزاع الصاصات جلدية من أحسراه المدية عليل بالنسبة للبروفسور فسيلولود الجسم الدية والزعهاء في الاماكن المعروفة وفي ودينيتش ، وليس قسم جراجة وترقيم الدروق جعل مناصل الأسابع المشوعة تتحرك ، وظهد أن

### (تتمة المنشور في العدد السابق)

... كانوا ثلاثة يقف يون عند المدخل وقد نميز بينهم فتي فارع ، على رأسه قبعة محبولة ذات طرة كالني يلبسها المتزلجون على الجليد ، ويلبس سترة بسدب ، كان انفه معكوفاً وشفتاه سميكتين استرقت السمم الى حديث الاولاد . كان النانسيي "غينيا" نعيلا ، رقيق الشفتين ، واسع العينين برز شعره الاجعد من تحت قبعته ووصل الى قبة قميصه اما الثالث ، الذي كان اسمه "شوريـــك" ، فكان باستمراد يعسمدل سروالمه ، لانه كان واسعا نوعا ما . وكانت هذه الشلمسة كلهما توقفت في مِكَّان ليس بعيدا عنهم . كان لابد لي من ان أدخل في حدیث طبیعی وغیر متکلف مع الاولاد ، آن اخفی نفوری منهم ، علی طریقة حدیثی معهم سیتعلق الکثیر وسيكون من الافضل لو تحدثوا هم بانفسهم معى . اخرجت من جيبي علية من السجائر الاجنبيــــة وسنحبت منها بشفتي سيجارة وقدحت الولاعة . بسحبة. من راحتي المبسوطة وبحركة هادنة قريت النار مسن راس السيجارة . لقد لعبت بمهارة دور المدخين الشعوف . وقد انتبه الى فورا الفتى الفارع ذو الطرة فسألنى دون اكتراك من خلف ظهره :

- ماذا تفعل هنا ؟ أجبته ، دون اكتراث ايضا :

- انتظر احد اصحابي . ثم اعرض عنى ، وهذا يعنى انه يعتقد اننى فتى

ريعني أيضًا أنني تمكنت من أجتياز المعنــة الأولى وبعد فترة التفت الى من جديد قائلا : - هل لديك سيحارة ؟

- حل يمشى الحال مع «الكاميل» ؟ تمتم بسرعة :

قدمت له علية السجائر ... قدمتها بيط، وتعال كان القيصر يقدم سيحارة لاحد اتباعه . وقبل ان يتمكن الفتى من وضع السيجارة في فمه كنت قد قدحت ولاعتى ، اشعل سيجارته ولاحظت كيف ينظر

- هل ابرك بحار ؟-سالني ، وفي نيته أن يعرف كيف احمل على هذا النوع من السجائر الاجنبيــة

- يجب أن يكون لك دماغ يفكر ، حينها ستحصل

- بالطبع ... بالطبع ... ومنا بدأت بقية الشلة تقترب منى رويدا رويدا وكأنهم لا يرغبون فى ذلك ، فقدمت اليهم علبــة السجائر بصبحت . فسل كل منهم سيجارة وقدحيت بدورى الولاعة بنفس الطريقة لاشعل لهم سجائرهم معل شوريك ، الذي كان على ما يبدو ، حديث المهد بالتدخين ، ولا يزال غرا ، أما غينيا النعيل فقد دُعْنَ بِهِدُوء مُوجِهَا إلى نظرات باردة ثافية ، وغيل لي وكانه اكتشف سرى او يكاد . كانت النسلة كلها تُدخن و تعتز جدا بأنها تدخن . وتفت-او بالامسح وقف صنوى الذي أمثل دوره ا-في الرسط دون ان أعيرهم اهتماما . وبين فترة واخرى كنت ابصق جانبا من بين استاني كما يفعل الزعران ، وكان هذا من اقضل "النمر" آلتي اؤديها على المسرح بمهــــارة

ثم تبادلنا اطراف العديث كنا نتعدث وندخن ، اما رقيق الشلغتين تمينيا فلم يحول عنى نظراته الثاقب المهتمة ، وكانه هناك ما يستثير شكوكه ، وبدا لى أنه يتأهب لفضيع سرى . وَفَجاة قال بعدة : - طيب .. الى اللَّقاء [ فسالته:

- لماذا إلى اللقاء ؟

فنظر الى كما لو انه عرف كل شي، ، وقال : ائتهى لقاؤنا اللطيف.

لم اتحسرك من مكانى . وكان من المحتمسل ان شربني ، عندها سينضم اليه بقية الاولاد ، فقد كَانُوا مَتَاهِبِينَ لِذَلِكَ دُونُهَا استثارةً ... ولكنني لم اخف ، كنت أفكر باليك الى درجة نسبت فيها نفسى . قال غينيا بصلاف:

- انقلع من هنا .

كنت استطيع أن العل كل شيء الا أن «انقلع» , - بلا نطنطة . - قاطعته والشر يقدح من عيني اللتين تعملقان بغيثيا . وكان رائعا انني استطعت ان اعتر على هذه الكلمة «بلا نطنطة» . فقد جاءت في محلها . سَكَت غينيا وازور عنى وعندها قلت في محارلة لتلطيف الجو:

> - مل نتمشی ؟ ... ما رایك ؟ وهنا حشر شوريك نفسه معارضا : - الى اين نتمشى ؟ ا

اقترب موعد خروج آليك من المرسم ليتوجه الى البيت . وبدَّون انَّ أَنْظَرُ آلَى السَّاعَـــةُ شُعَّرُتُ بِأَنَّ الوقت يفترب ، تنبض أوانيه ضاربة صدغى ... كان على ان اتحرك . حاولت ان اصرف الاولاد مـــن الشارع لاحرر الطريق الذي سيمشى عليه آليك

- أذا وافقتم ، استطيع أن أخذكم إلى المسرح .



أخدُ الاولاد ينظرون احدهم الى الاخر . - أن أحد معارقي يعمل في المسرح . وبوسعه أن يساعدنا على الدخول

لكنى شعرت أن أغرائي قد أصاب مرامه ، وأن الكلمة الاخيرة الان مرتبطة بارسيني ، ولكنه لم يحزم أمره بعد ، هل ينتظرون لينتقموا ، ام يدهبون الى المسرح .

قال غينيا بغتة: - وكيف صاحيك هذا ؟

هززت کتفی ، واجبت دون اکتراث :

أجابُ شُوريكُ الذي كان يترق اكثر من الاخرين لرؤية المسرح : - طبعا ، يتدير .

ولكن أرسيني لم يقل كلمته بعد ، واستمر يفكر بأليك ، الذي كان قد أثاره ورفاقه بتصرف ما . وأخيرا قال :

ني المرة القادمة ..

- في المرة القادمة . - قال شوريك معقبا ، ثم رقع بتطالب بعد ان شعر بارتياح . وشعرت بان الشَّلة اصبحت على وفاق " الا أنَّ غينيسا لَا يزال

- فلنمش ، هناك ... ليس بعيدا .-قلت هذا وبصقت سيجارتي جائبا فخرجت مندفعة باستقامنة بعيدا الى الأمام ، وكان هذا أيضا مما انقنه بشكل جيد . ودون أن انتظر جوابسا خطوت على النابج المتجلسد الهش ، ثمّ تبعني ارسيني ، ومشى الى جانبي ، أما شوريك وغينيا سارا وراءنا .

وصدفت امامًى كرة جليد فركلتها لتندقي الى الامرام كالصاعقة ، ثم ركسل ارسيتي ، هو الافر

نتقاذف قطعة الجليد . وكنسا في منتصف الطريق تقريبسا حين شددت ارسيني الطويسل من ك

- هل كنتم انتم ايضا تنتظرون احدا ؟ - نعم ... كان يجب ان نتحادث مع احد الفتيان .

فصعر ارسيني خده وقال: - لقد ضرب آختي .

فنظر إلى ارسيني بدهشة : - ومن این تعرف YF مل تدرس معهــا فر تدرسة واحدة ؟

> فتمتمت مجيبة -- شيء من هذا القبيل.

S «YI» -

وفجأة لم يعد يشغلني الامر ، الذي عدوت لاطه من المسرح ، وكذلك هزّلاء الصبيان الثلاثة . ضرب آليك فتاة ١ . لقد ضرب أبنى فتاة غريبة ، اما الضربة فكات من نصيبي . افعمت قلبي مرارة معضة ." «ضرب آليك اخته ، لقد ضرب فتأة ، يعنى إنه دناءته ... ولكنني أم .. ام ، تغفر كسل الذنسون

ولا يجوز لى أن أنصرف ... يجب أن العب دوري حتى النهاية ... اطول دور ... دير الام . ولم أكن ادرى مآذا افعسل . ارتبكت ... وشعر الاولاد بارتباكي فتبادليوا النظرات ، ثم سالني غينيا ذو الشعر المنطقل:

- المنتأخّ ؟

− لأ ٠٠ لا ... −اجبت يسرعة . سآخذهم ، بالطبسع ، ألى المسرح ، بما انني

على راسي شعري المستعيبار الاصفر-خوذتي الراقية التي اخوض بها المعارك ، والماكياج ، على سيماء صبى ، لكن الصبى نفسه اختفى ... لقد رفض صنوى العزيز الدخول في معركة بسبب انسان ضرب فتاة ، لم يرغب في ذلك و أن تستطيع أي قوة إن ترغمه لماذا اتنكر تحت تناع ؟ من الغوف ؟ من العار؟ اتبت لادافع عن ابنى ، وكان على أن اتحمل المسؤولية عنه كام . توقفت ، فتوقف الثلاثة معى . لست أنا من يدرس مع «آلا» في صف وأحد ، أنها يدرس معها ابني آليك .

وصاح ارسيني: ای ابن ؟ وهل انت متزوج ؟ وعندك اولاد ؟ اشاح غينيا بوجه ... ثم اعرض عنا ، واخذ شوريك يقهقه . ظنسوا اننى أمزح مزاحسا آخرن عندها رفعت يدى الى راسى ببط، واخذت ازيع الشمر المستمار عن راسي . حينها حملقت في

لم ينجل الذهول بعد عن الاولاد ... وانا ما ازال مبهوتة كمن تلقى ضربة على راسه ، وهكذا كنــــــا نراوح على الثلج في العتمة ، متشابهين في حيرتنا دون أن نفهم ماذا حدث ، وماذا سيكون بعد ذلك وشعرت بان على بل ملزمة أن اشرح للاولاد حقيقة

- تعرفون يا اولاد ... انا ممثلة ... ممثلة دود رجالى . . أمثل على خشبة المسرح دور صبى . . وقد كنتسم بالتاكيد في مسرحنسا .. الم تشاهدوا «غافريك» ؟ انسا امثل ادوار غافريك و«توم سويير»

نظر الاولاد آلى بعيون لم تفقه ما قلت . حكيت الم اصبحت المرارة تاكل قلبي بشكيل أقوى ، فقي سيطرت على وعى كله فكرة واحدة أن أبنى رفع بده على فتأة على أنشى . وخطر الى ذهنى فجأة أنه كأن بوسع هؤلاء الاولاد أيضًا أن يضر بونى ، ولكنهم لا يعرفسون انني امراة ، وكان امامهسم صبي ١٠

صبى ... اما آليك ، فكانت امامه فتاة . اخذ الاولاد الثلاثة يعومون حولى بحيرة وارتباك دعوتهم الى المسرح ولم تلغ الزيارة بعد ، - ها يا اولاد لقد جان الوتت .. بقى حتى ابتدا المسرحية عشر دقائق .

٠٠٠ لم يتزحرح الاولاد من امكنتهم . تحول الذهول الذي نتج عن اكتشاف حقيقة اهرى الى كدر ، لان امراة بالغة اما لعدو قد توغلت في عالمهم وعرفت شؤونهم واسرارهم الصبيانية و - قال شوريك وهو يرقع بنطاله المتهدل

 ألوقت متاشر . رأيده غينيا: ينتظروننا في البيت . ودمدم ارسيتي :

زالبقية على ص ١٥)

الكرة وهكذا اخذنا نقترب من المسرح ، بينما كنا

نجتين دودح جدبية نءاللغة الردسية

> قاليف: يوري بروغورون الدرس الحادي والعشرون

(تثمة القسم الثاني) صبغة كتابة الرسالة - كلا ، في الاتحاد السوفيتي لا توجد رسائل عاجلة .

ارسل برقية ، تسلم البرقيات في النافذة المجاورة . Нет, в СССР срочных писем нет. Отправыте телеграмму, их принимают в соседнем окошке. - نييت ، ف اسسسر سروتشنيخ بيسم نييت ، اتبرانت تيليفرامو ، ايخ برينيمايوت ف سوسيدنيسم

رسالة الى الوطن

- حسنا اعطنى ، من فضلك ، ثلاثة مغلفات بالجـــو وبضعة بطاقات عليها مناظر موسكو .

Хорошо. Дайте мне, пожалуйста, три авиаконверта и еще несколько открыток с видами Москвы. - خر شـــو ، دایت منیسی ، بجالرستـا ، تری آفیاکرنفیرتا ای یشیو نییسکولکا اتکریتوك س فیدامــی

- اية بطاقات تريد ؟

Какие открытки вы хотите? کاکیی اٹکریتکی فی ختیت ،

- من قضلك ، بطاقتان عليهمــا صـورة الكرملين واخرى عليها شارع كالينين ، وهذه البطاقة أيضا التي عليها صورة جامعة موسكو .

Пожалуйста, две открытки с Кремлём, одну — с проспектом Калинина и еще вот эту — с Московским университетом.

- بجالوستا دفی اتکریتکی س کریملیسوم ، آدنو - س بروسبکتوم کالینینا ای یشیسسو فوت ایتسو- س مسکوفسکیم اونیفیرسیتیتوم .

تفضل ، ادفع روبلا واثنى عشر كوبيكا .

Пожалуйста, с вас - рубль двенадцать. بجالوستا ، س فاس روبل دفینادسیت .

- أين يقع مكتب البريد المركزى ? - Где находится Центральный почтамт? غدى ناخوديتسا تسيئترالنى بوتشتامت ؟

- كيف يمكن الذهاب الى أقرب مكتب للبريد ؟ Как пройти на ближайшую почту?

كاك برويئتي نأ بليجايشويو بوتشنتو ؟ في أية سناعات يعمل البريد في الفندق ؟

В какие часы работает почта в гостинице? ف كاكي تشيمي را بوتايت بوتشتا في غوستينيتس ؟

-- تسلم ، من قضلك ، رسالة مسجلة . Примите, пожалуйста, заказное письмо.

بريميت ، بجالوستا ، زاكازنويه بيسمو .

-- اود ان ارسل برقية عاجلة . Я котел бы послать срочную телеграмму. - يا خَتَيل بي بوسلات سروتشنويو تيلغرامتو .

 اين يمكن اخذ استمارات للبرقية الدولية ؟ Где можно взять бланки для международной те-

леграммы? - غدى موجنـــا فزات بلانكي دلا ميجدونارودلــــوى"

- هل يمكن ارسال هذا الكتاب بطرد؟ Эту книгу можно послать бандеролью?

ايتو كنيغو موجنا بوسلات بانديروليو ؟

الخبز سيد الأسياد (حكانة قديمة)

بقلم خودزا



هذه حكاية حدثت في روسيا حشما كان التجار لا يسرالون

مسيطرين . جاء قلاح الى الحقل واخساد ىعد المحرآت ، وفجاة وجد ان آلدناب للد انقضت على حصائه ونهشته . فجزن الفلاح حزنا شديدا: كيف يعرث العقــل الان ؟ ثم حدثت مصيبة افرى فقد قاض النهر واغرق كسسل الطرقات ولنُ يُستطيع الفلاح الان العودة ال القرية . مسا

II Joseli وقعاة راي الفلاح تاجسرا

سميناً يسير في الدرب . وسال التاجر الفلاح : - الا تعرف كيف يمكنني ان اصل الى المدينة ؟ فقال الفلاح :

- لم لا يليق بمقامـــك

- لأن لدى نقودا كثيسرة

الجواب على المسالة التي طرحت

في العدد الماضي

يملاًمي . ا فسأله الفلاح : لا يل

الانتظار ؟

- انتظر حتى تنعسر المياه غضب التاجر وقال: وبالفعل كان الفلاح جالسا على جِدْع السَّجِرة ياكل قطعة مسن انًا انتظر ؟ فلينتظــر الاخــرون . انني لم اتعــود الانتظار . فهذا لا يليسق

وان من معه نقود هو سبيد كلّ کال الفلاح: - لا ، انت معطی، ، ان

سيد الاسياد هبو هنآ فسي " نظر التاجر الى كيس الغلاج ولوح بيده ، إن الكلام مسع الاحمق مضيعة للوقت . السم ابتعد ليبعث عن طريق يقفي الى المدينة .

سار التاجر يوما ، واثنين ولکنه تم يعثر على اى طريق فقد غمرت المياء كل مكسان وفى اليوم الثالث الهكه الجوع ولم يكن حوله لا فطر ولا ثمار قالر بيع في أوله . مر يوم اخر ، واخد التاجر

يمضغ عشب السئة الغائنية وهنا تدكر القلاح: ربما كان عباد التاجر الى العقبل

ياكل حتى تململ وأخرج كيسا مَن ٱلنُقود وقدمه للفلاح قاللا:

سبت مثل التجارة التحرك ا وكان التاجر يشد المعراث ويمسمح العرق عن جبينه والفلاح يامره .

حرث التاجر نصف العقسل واراد ان يستريح ولكن الفلاح هيا ا هيا ا احرث بنشاط سنعيش سعداء ا حرّث التاجر العقل حتــــى الهساء ، ونال منه الاعياء حتى كادت تتقطّع انفاسه . واعطاه

- أنا لا اعطبه مقابل نقود.

- وهل اموت من الجوع ؟

- لم تموت ؟ ساقاسمك

الغبز ، ولكن ساعدني فسبي

غَضْبِ التَّاجِرِ وَعَلَى النَّمَ فَــَى عروقه وارتجفت اصابعه وقال:

\_\_ اين رايت يا أيها الفلاح الوقع تاجرا يعمل عند قلاح ؟

- لا تريد ؟ كما تشاء. خد

نقودك وأعضى فسى سبيلك وهنا توقف التاجر: أن الذهب لا يشيع وساهلك بدون خبز

- وما العمل الذي تعتباج

`-- لقد بدا وقت العرائــة

كدن الفلاح التاجر وامره:

شد التاجر المعراث ولسم

يتعرك من مكّانه الاّ بصعوبــه

أما الفلاح فكان يامره:

- هيا آهيا العرائسة

وقد مزقت الدئاب حصائسي

فخذ المحراث وساعدني ا

توسل التاجر

احابه الفلاح:

فقال الفلاح:

القلاح فساله:

⊸ تعرك آ

الفلاح بعض قطعات من الحبر تلقف التاجر الخبر والحد يمضغ قطعة بعد قطعة ، قال - ارايت الان ؟ ان القيوة

لم يفهم التاجر وسال: وما شان كيسك ؟ قاجاب القلاح . - لانتي احمل العبر فيسه

والغبز سيد الأسياد أوهبو

ليست في الذهب بل في كيس

ngo resort

الباء موسكو ۲۲ ،۱۹۷۸

كان موذف ليف تولستسوي من يطرمبيروغ معقداء فعندما كان يجيء اليها من ضواحي موسك لنقديم أوتحاناته في جامعتها كان يغول انـــه بنرى البقاء إلى الإبدا في هذه الدينة . إما في عام ١٨٥٠ فيكنب في مفارنة كيفية حيساة آنذاك لم يكن احد يعتبره كاتبا بالمعنى العقيقي الشاب في موسكو وفي العاصمة قائلا انه في ومو ذاته لم يكن واثقا من موافقة ادارة التحرير على بطرسبورغ البتالم لان عائلة غورتشاكوف كانت في معية القيصر ء ببنها لم تسنع له مثل مدّه يعسب على الشاب الذي نشأ في مكان آخيــ ولم يتعود على احتمال الذل والهوان ولا يعرف انتهاز كل انواع الفرص لبزحف ولو بصعوبة وَلَكُنَ بِلا كُرَامَةً ﴿ وَبِكُلُّمِةً وَأَحْدَةً قَانَ بِطُرْسِيورَ } تجعل المرا ذليا: يضعر بالاضطهاد وعدم المساواة فنولستری وان کان کونتا ، لم یکن علی قدر

في شهر فيسان من عام ١٨٤٩ اجتاز تولستوي ربصورة ناجعة ، امتحانين بمادة الحقوق الجنائية يتم النعاول بينهما عن الطريق الادبي ، بل عسن (في كلية العقوق) ، وكان يفكر آنذاك في موضوع طريقة شقيقته حيث أن تورقينيف كان جارا في

الماض يضم شقة الشاعر وادارة تحرير المجلسة نشر مغطرطته ، حتى انه وضع داخل المناسب نقردا لارجاع مزلفه اذا لم يعنل باعجاب المسؤولين من تحرير المجلة . وقد كتب نيكراسوف فسورا جوابه الى المؤلف الذي لرح بالرسالة . وكتب المحرر عن المخطوطة : دانها منتعة بعيث يمكن نشرها ، دون معرفة النتمة لايمكنني ان اعطسي رأيا قاطما فيها ، لكن يبدر لي أن مؤلفه\_\_\_ا وعلى هذا النحو اصبح نيكراسيون «عراب» تولستوى ، وقد حصل التعارف بينهما في قترة

في جادة ليتيش كان في الغمسينيسات من القرن

لاحقة ، عندما جاء تولستوى الى بطرسبورغ لى قزل تولسترى ضيفا عل تورقينيف في شقته

الكبيرة ، وكان تولستوى يعرفه ككاتب ولكن لم التعال بوظيفة حكومية ، لكنب ترك كل شي: «الضيعة» ، وقد اقتاد، تورغينيڤ الى ادارة مجلة



تورغينيك ، دروجيئين ، استروفسكي ، وترون تولستوي وغريفودوفيتش واقلين .

بمناسبة الذكري الخمسين بعد المائة لميلاد تولستوي



كورليش قولتالكا ، ٣٨ ، في هذه الدار عاش ليف تولستوي من ١٩ كشرين الثالي (لوقمبر) حتى كالون الثالي (يناير) ، وكان يعل في هذه الدار فسيلا على تورغينيل ، وهنا تعرف على ليكراسسوف وغولتشادوف ويسيمسكى وقيت وكتاب آخرين .

استريمينيك ، ومثل تلك اللعظة إصبح جميح

ارلنك الادباء ، الذين كان تولسترى يطالع قصصهم

واشعارهم من بعيد ، اصبعوا من معارضة ورفاقه

الطيبين . فقد تعرف على غرنتفسساروف وفيست

وتيوتشيف وتشير ليشطسكي ومنالتيكول-شيدرين

راوستروفسكى . وكانت معلة «سفريمينيك» تجمع

ولها نغبة ممثل الادب الروسي في ذلك الوقت .

فكتب ليكراسون هنه ا

ترك تولستوى الطباعا جيدا عند الجيسي

الله الأكى هذا الرجل وما الطفه ا من دواعي

سرودی انه نور وصوله الی بطرمببورغ ، جا.

الى تورغينيف واعرب له عن رغبته في مقابلتي

فالمفسينا ذلك الوقت سنوية وكم من الاعاديث جرى

بيلنا ا انه فتى لطيف قرى العزيمة وشهر-صقر ١

وربما ايضا-تسر . لقد بدا في اعظم من كتاباته

احضر تولستوى معه معطوطة «العاصفة الثلجية»

كما قرأ مطلع قصته «القوزاق» وعمل على كتابــة

قصة «فترة الشباب» . كان حوله اناس مستعون

موهو يون ووالعون ، وكان مو ندا لهم وهو لا يزال

وكم هي الاخرى جيدة ايضا .. اه

فجاة وسافر الى شيعته -«ياسئايا بوليانا» . وكان رحيلة ملاجئا الى حسد كبير بعيث أن الغيراء ذهبسبوا للافتواض بوجود صلات قديمة بيسن تولستوى وانسار بيتراشيفسكى اعداء العكسيم لاستبدادي الذين كانوا يطالبون بتعرير الفلاحين الاقتان وبعرية السحافة وغير ذلك ، في هذا الوقت بالذات أصيبت جماعة بيتراشيفسكي بهزيمة ماحقة و فكان الاعتقال ، فالمعاكمة ، ومن ثم الحكم بالاشفال الشاقة والثقى الى سيبيريا-من تصبيب الكثيرين متهم ، وكان تصبيب البعض الاغر - تجنيد اجباري . وبين جماعة بيتراشيلسكي المعكرمين بالاشغال الفاقة كان ايضا الكسائب الرومي العظيم دوستويفسكي .

لم يبق . تولمنتوى في يطرمبيورغ . ال الايسد ولكنه هنا بالذات ولد ككاتب لانه في هــــده المدينة بالذات ظهرت قصتاه «الطفولة» و«الفتوة» المتصورتان في مجلة استريبينيك، وهي من ابرز المجادت التقدمية في ذلك الوقت ، وكان الشاعر الروسى البارز ليكولاى ليكرامون مسسن رؤساء

أن المبنى الذي يوجد فيه الآن متحل ليكراسوف في السابعة أوالمشرين من المبر ، كان تولستوي

قد أعطى الكثير ولكنه أيضًا وعد ياكثر . الانطباع ء ينتقل بغضوعه لنائير الذكريات وتدامى وتكروت زياراته لبطرسبورغ . هنا كانت تصدر الافكار التي يتمثلها الغيال ، ويتعول ال مشاعر مؤلفاته في طبعات مستقلة ولى المجلات الشيا أخرى ، تعود من جديد الى نقطة الانطلال السابقة | دأت يوم شاهد تولستوى بدوستريفسكي اثنساه وتطوف ثانية ، متحولة عبر سلسلة الالكار يرمها استماعه لمعاضرة كان يلقيها سولوليوني . ولي باعتبارها فكرة مواودة من الشمور الاول ، تتقودنا. صالة واحدة جلس عبقريان من هياقرة الادب الى المكار اغرى ، رتمضى بنا بعيدا لتغرج امالنا الروس ، غير انه لم يجر بينهما تعارف . وقيما بتحسسنا للواقع واحلامنا عن المستقبل بتاملنا يمد ، عندما انتهت حياة دوستوياسكسي حزن

... أن المقالات التي كتبت عن مؤلفات تولستوي

كيف تتطور بعض الاحاسيس والافكار من احاسيس

وافكار اخرى ، ويحرص على أن يبين كيـــــ أن

السعود الناجم مباشرة من هذا الموقف أو ذاك

كان ذلك اول تعليل عميق رصين ودتيسل لمؤلفات الكاتب الشاب ، وقد نشر في بطرمبورغ قى مجلة اسفريمينيك، ، وهكذا كانت هذه المية بالذات ارل من اعترف بتولسترى واعطى تقديرا عاليا ودقيقا لمرهبته .

اما تولستوی نفسه ، فلم يتنن بالمدينك القائمة على ضفاف نهر النبط كما نسل بوشكين ل "الفارس التعاسى" او غوغول في «شارع ليفسكي» يطرمىبورغ كانت حاضرة في جميع مؤلفات تولسترى

نلفت انتباه قرائنا الاعزاء الى أن العدد (٣٤) من جريدتنا سيصدر مع ملحق ادبى خاص مكرس للذكرى الخمسين بعد المائة لبيلاد الاديب الروسى العظيم يــف تولستــوي

### الو اقعيــة ، ولاشيء غر الواقعيـــة ماز الاديب القرغبييزي جنكيز أيتماتوف عل ارتم لقب في بلادنا وهو بطل العمل الاشتراكي . رقد رصف ميتائيل شولوخوف ابداع ايتماترف قائلا انه زلزال يثير مكنرنات تلس الانسان ه كتب ايتمانوف عددا كبيرا من المؤلفات الشي

حكمه عليها ببرود ، انها اشياه تتطلـــب ان يتعدثوا عنها الان ، الان بالذات لان المتمسسود مر أهم شيء ، أنه النشال في صبيل المسلام فريق العاملين في مجلة «سقريميئيك» (عام ١٨٥٦) ، الجالسون من اليمين الى اليساد : غولتشاررل ان كلمة الفتان المعبرة والداعية الى ابقاء الحياة على الارض لا يمكن ان تؤجل ، انها تتطلب قعلا

من قوة إلى أن يفعل كل شيء من أجل المعافظة على ترة الحياة على الارض ٢

رجبت الى عشرات اللغات لتمسوب الاتحساد

الموقيتي والبلدان الاخرى وبينها مارض الامه

ودوداعا باغولسسارى، ودالسفيتسسة البيضاء

ويقول جنكيز ايتماتوف : أن رمز أيماني هو

الواقعية ولاشي، غير الواقعية ، فالعالم لم يبلغ

قط مثل هذا التعقيد ، ولم يعان الانسان من قبل

ابدا مثل هذه التبدلات المذهلة التي تحدث في

عذء الاذاق للتطور والمخاطر التي تهدد وجرده

ولهذا ثمة اشياء لايجوز تركها للتاريخ كي يصدر

عاجلا ، ونعن ، الكتاب ، لا تفصل اتفسئا عسن

المشاكل العالمية التي تغير الالم ، وهل يتبقسي

الئمك في ان كل واحد منا يسمى بكل ما اوتي

والدائق المبكرة، وغيرها .

موسكو امسية فئية يمناسبة الذكرى الستين لمبلاد الملعن السوفيتي البارز وفنان الشعب في الالعاد السوفيتي كارا كارايف .

لقد وضع الملحن خلال ٣٠ عاما من عمله الفني وُلِقَاتَ فَي جِمِيعِ الإلوانِ الموسيقية ، من الاوبرا والسيهفولية حتى الاوبريت والاغنية الشعبيسة واصبيعت اعمال كارايف جزءا من الرصيد الذهبي للموسيقي الكلاسيكية السوفيتية ، وهي تعرف في كثير من بلدان العالم وأسهم الملحن بقسط بارل في تطوير الموسيقي الاذربيجالية العديثة . ولعب تطوير المؤلسف للعديد من خصائص الايسسداع

ولايكرر الملحن اعماله السابقسسة في أي في

- اترید ؟

وقدمت له علية السحائر

فاجبت دون ان افكر :

ولكن آليك لم يشعر بالطمانينة ، ولم يتق كليسا

يها قلت ، واستبر ينظر الى بتساؤل وبشيء من

الذعر . واحسست بومض من السعادة حين شعرت

ان الآمر يتنص آليك . ذلك الوسض من السعادة الذي

تلقاء كما تتلقى بصيصا من نور ، وانت تتخبط في

العتمة حيث لم اعد اشعر بعدم المبالاة ، التي كانت

تسود علاقة آليك بي ، واله يهتم بما يحسدت لي

اختفت كلماته الصقيعية : «كيف حالك ؟» «بخير»

السيت ، لهنيهة الامر الرئيسي .. امر الضربة التي

- تعرضت هنا لبعض الاولاد . مثلت دورا

- كان بامكانهم أن يضر بوك-وكان في صوت

قلت بصلابة : ولكنهم لم يضربوني . كان

بامكانهم أن يقوموا بدلك ولكن لم يقعلوا ، أما انت

وقطعت جملتي من منتصفها ، ففهم آليك كل ما في

- هذا امر اخر ، قال اليك بصوت خافت .

- باما ... هي المدلية ... الها ٠٠٠

- لا ... ليس امرا اخر ... ستكون هي الاغرى

وهنا ، ولاول مرة في حيالي لصرقت بشكــل

مريسيع ... لاول مرةً في حياتي تصرفت مكذا ...

توقفت ضغطت على اسناني حتى المتني ودون دراية

او مهارة-لا كما يحدث على خشبة المسرح وهويت

مَامِدُ البارةِ قريبا علامين إحدمها الموله من الاحر

ولاحظوا أن الاقصر قدا وجه لصاحبه صلعة هاوية

ارتدت الى ، حكاية ضرب آليك . قلت بهدوء .

- ادرس الحياة ،

- ذلك امر آخر ،

آليك ذعر حقيقي .

اما ذات يوم ...

بيدى على وجه اليك . ١٠

للفتأة .

السوقيتية جماعة تاريخيسة جديدة هي الشعسب واسملوب التفكير والمهاديء الاخرى التي تعسسه د

البهت في الصالة الكبرى في كولسرفاليسوال وكل التاج جديد له هو كلمة جديدة في الفن جريئة وعميقة .

وقد التقت مراسلتنا مع كارا كارايف ووجسه من : يقال أحيانًا في الغارج أن السمات القومية - قائمة عن فر لكنور منتلف البلدان الريقيا واسبانيا أ في ميدان الغن تنمعي في الجمهوريات السوفيتية

> ج : ليس بامكان احد ار اى شيء ان ينتزع من الفنان الوطن ولغة شعبه وتاريخه ، وحتى اذا سعى المؤلف الى جعل لغنه «امية» ، قان اذن المستمع

المرطقة تلتقط مساته القومية ه وتبرى في بلادنا باستبرار عمليــة تلاحـــم الترميات المغتلفة . وتشنأت عندمًا خلال أعوام السلطة السرفيتي . الا أن تنوع اللغات والعادات القرمية من مؤلفاته ، أذ أنه فنان دائم البعث والتجديد منهرم النرمية تراصل رجودها .

سى : ما هو رايكم في حربة الإبداع في الاتعاد السوفيتي بالامكاليات التي لوفرها الدولة السوفيتية من اجل ذلك ٢

ان لجد اسلوب المؤلف الاذربيجاني .

وتحن تسعى بالطبع الى قهم يعتنسسا البعض

واعتبر النا تجعنا في ذلك كما اننا نجري تبادلا

مستمرا للقيم النقافية ، أذ أن ذلك يوسم الانق

واذا تعدثت عن عمل الابداعي فقد رضمت مرسيقي

وبلناريا وقيتنام ورقم تنوع الدواد بمكن دائسا

يج : ليس في الوجود ملحن يكنب لنفسه فقط رمهما عرج على ادغال التجريد فانه لامحالة يرغب لی ان یکون له ولو مستبع واحد ، وتکن حریة ا الابداع عندنا في اننا لملك امكانية الترجمه ال الملايين وبلوغ عالمهم الداخل وتسمى لان يعركوا هم العالم الأبداعي للفنان ه

(تتمة المنشور على ص ١٢)

- على الارجع اننا لن تلهب الى المسرم، شكرا و ثمتمت بدوری :

- في مرة اخرى ... في مرة أخرى ، انصرف الاولاد ... وعرفت انهم لن يعودوا الى المرسم ، وقفت مصعوقت لا ادرى الى اين اذهب ومأذا أفعل ، واصبحت المدينة غريبة على ، الناس يمرون بجانبي يتخطونني دون أن يلاحظوني ، وحين يصطدمون بي يصيحون غاضبين : زح عن طريقنا .

لماذا تقف في الطريق. وبغتة سمعت صوت آليك: - ماما ، ماذا بك ؟ ماذا تفعلين هنا ؟ لماذا انت هنا بماكياجك ؟ هل حدث لك شيء ما ؟

طارت كلماته آلى وكانها اتية من بعيد . لم أجب على استثلة ابنى وبدات اخطو مسرعهة في الشارع سار اليك بجانبي خاطفا النظر الى وجهي واستمر يمطرني باستثلته :

 ماما مل لحقك الفشيل.؟ مل قابلوك بالصفير ؟ - فشل ... صفير ... ثبتيت دون أن أتباطأ في

- لقد قلت لك ... نصحتك ... وشعرت هذه المرة بحنو كلماته وعطفها ، لا كما في المرة السابقة ، «قلت .. لصبحت ،،» ارتطم صدى هذه الكلمات الممض في صدري .

تابعنا سيرنا صامتين ثم سالني على حين غيرة: - ولماذا انت في البذلة الصبيانية من مربت من على خشية المسرم ؟ القي على نظرة حادة وكانب ضبطنى وانا اكذب واستمريت في صمتى حينهسا

- انت تخدعينني .. قول الحقيقة وبدلا عن الجواب دسست بدي في جيبي واخرجت علبة السجائر والقداحة وتناولت سيجارة بعنفتي من العلبة التي احتويتها بكل قبضتي ثم ولعت القداحة بنفس الطريقة التي قدت يهسيا أمام الاولاد

اشعلت السيجارة فتالق بصيص فنع في واسها وكان اليك يراقبني باهتمام ويقظة .

لكنه لم يتلق مثلها ، ولم يحدث بعد هذا اى عراك وما كان بالإمكان أن يخطر ببسال أحد أن الاول أم للاش ، اردت ان ادافع عن ابنى امام شلة الاولاد رفض اليك قائلا: أنا لا أدخن بالمعنى الحقيقي وبدلا من هذا ضربته . ماذا تفعلين بماكياجك هنا في السارع ؟ ودمدم آليك وهو ينصرف:

ضربت ابنى لاول مرة في حياتي ... ابني امام كل الناس ... وشعرت أن هذه المعفقة قد دوى صداها في كل ارجاء المدينة ... في كل انعاء الدنيا وكان قلبي على المبة الانفجار .

لم اجب ، ورغم ذلك أشق اليك الباب ودخل ، لم اكن تأنية لان النور كان مضاء في الفرقة ، ودخل ولم تبدر منى اية حركة او تطرف لي عين ، قال : - ماما ادرى انك غير نائمة . لقد فهمت لماذا - كلا-انفلت منى بسرعة-اردت في البدايسة

اصدقاء وليس هناك فتاة استطاعت أن تعوذ عسل

- وقد كانت لك ام حتى هذا اليوم . ه: آليك راسه علامسة النفي . فنظرت السه

لم تكوئي تعرفين شبيئا عماً يحدث لي ، كنت اقول «بغير ١» وكنت تطمئنين ، إما «الا» فقالت أن لدى

فاجبت : ورغم ذلك لم يكن من حقك أن ... - لقد امانت ...

اقترب منى فعاللت وضعيت راسه الى صدرى بكل ما أو تيت من قوة و نابعت مكررة ومع ذلك ... لم يكن من حقك ... لم يكن من حقك ... رغم ذلك ... وكأنت وموعى تسيل عل وجنتى بغزارة ونتسرب كنت أهم والسدال صندي بكل ما أوليت من قوة

- إلياء موسكو ١٩٧٨ ١٩٧٨

في المساء المتاخر طرق اليك على باب غرفتي

JEAN CAST

كنت في الشارع بالماكياج . لقد اردت الدفاع عني ، ذاك ، ثم اقلمت عن ذلك . - افهميني ارجوك انسا وحيد في هذا العالم لا

اعجابی ... فتأبست كلامه ا

كل ممثلة عشيها ... وهذا امر مؤكد ... وهذا يعنى أن لديك أيضاً عشيها .

-- ومع ذلك .. إلى قبي ... كنت الدوق طعمها المالح ... ورغم ذلك